رابط المادة على منصة باحث

قراءة وتعليق على التفسير المُحرّر)٠١(مجلد ٢ من ص٦٦٣-٩١٥،حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:00:06

ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغو - 00:00:26

في هذه الايات نبدأ آآ هذا الدرس من اجتماعنا على آآ مدارسة كتاب التفسير المحرر للقرآن الكريم ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن يطلبون علم كتاب الله وان آآ يجعل هذا خالصا لوجهه الكريم. وان يعلمنا الكتاب - 00:00:53

وآآ اريد منكم ان تتذكروا هذه النعمة يا شباب يعني لا ينبغي ابدا ان تغفلوا عن ذكر تلك النعمة والله تبارك وتعالى هو الذي هدانا لكتابه. وهو الذي اعاننا على دراسته - 00:01:20

ونسأله سبحانه وتعالى ان يرفعنا بهذا القرآن وان يجعلنا من اهل العلم به آآ تم لنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ تسعة لقاءات تقريبا نعم تسع لقاءات وصلنا الى آآ هذا هو الدرس العاشر - 00:01:35

اه وقد وصلنا الى سورة ال عمران صفحة ثلاثمائة وستة وستين في المجلد الثاني من التفسير المحرر ويعني ان شاء الله طبعا في في الايام السابقة كنت مشغولا جدا وقريبا ان شاء الله سيكون عندي مخيم للطلاب - 00:01:59

سيكون فيه دراسة آآ مختصر البخاري كاملا ان شاء الله فيعني كلما تيسر لنا ان نزيد في وقت الدرس. ان شاء الله سنزيد. لان طبعا يعني تقريبا اسبوع اخذناه اجازة من الدرس لاني كنت مشغولا - 00:02:19

اخرى يعني من لا يستطيع ان يكمل الدرس معنا يمكن ان يتابعه بعد ذلك على فترات من خلال يوتيوب او من خلال النسخة الصوتية ونبدأ مستعين مستعينين بالله تبارك وتعالى ونسأله الهدى والسداد - 00:02:34

وان يعلمنا هذا الكتاب العظيم اتفضل يا وئام وصلنا الى آآ الايتين اثنين وتسعين الى اربعة وتسعين بسم الله صح لا كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل لو سمحت بسم الله - 00:02:51

قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل يا وئام لا تقل لا تقل قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله سبحانه وتعالى لا يستعيذ من الشيطان الرجيم وانما حاجة من الاتنين اما تقول قال الله تعالى كلوا الطعام او تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:36

الطعام كان حلا لبني اسرائيل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين - 00:03:58

فمن اشترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون غريب الكلمات حلا اي حلالا وحلا في الاصل مصدر الحل مصدر لحل لا يحل. ويطلق على الاشخاص مبالغة. ولذلك - 00:04:15

يستوي فيه الواحد والمثنى والمجموع. والمذكر والمؤنث واصل الحل فتح الشيء ومنه الحلال ضد الحرام. كأنه من حللت الشيء اذا ابحته او ساعة الارض واوسعته لامر فيه والمعنى الاجمالي يخبر الله تعالى انه في الزمن السابق لنزول الثورات على موسى كانت كل

انواع الاطعمة حلالا لبني اسرائيل الا نوعا واحدا حرمه يعقوب على نفسه - 00:04:30
ولم يحرمه عليه ولم يحرمه عليه الله تبارك وتعالى. واقتدى به بنوه تقليدا له. وهذا نوعه ولحوم الابل لحوم الابل والبان وبعد نزول التوراة حرم الله عليهم فيها ما شاء واحل لهم ما شاء وفق حكمته. فكان هذا نسخا لما سبق من حله جميع الاطعمة ما عدا لحوم الابل - 00:04:55
والبانها ثم امر الله نبيه ان يطلب من اليهود ان يأتوا بالتوراة ويقرأوها ان كانوا محقين في دعواهم. وبعد ان وبعد ان اقام عليهم الله تعالى الحجة اخبرهم ان من تقوى على الله الكذب بعد ذلك فاولئك هم الظالمون - 00:05:15
تفسير الايتين كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. مناسبة الاية قبلها - 00:05:31
لما اخبر الله تعالى انه لا ينال المرء البر الا بالانفاق مما يحب في قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون المشروع في الاسلام هو الانفاق في طاعة الله مما يحبه العبد ويشتهيه. كما قال سبحانه واتى المال على حبه - 00:05:44
وعلى حبه وقال ويطعمون الطعام على حبه ذكر سبحانه عقب ذلك ان يعقوب عليه السلام قد حر قد حرم احب الاشياء اليه وتركها لله تعالى. وكان هذا سائغا في شريعتهم - 00:06:00
بجميع ان كلا منهما فيه تركما يحبه الانسان وما يؤثره على سبيل التقرب به لله سبحانه وتعالى كل الطعام كان آآ قف يا آآ طبعا انا ذكرت لكم كثيرا ان آآ يعني هذا الكتاب فيه فيه بعض الملاحظات - 00:06:13
من اخص هذه الملاحظات ما يذكرون من كتاب تفسير ابي حيان رحمه الله في في المناسبة الاية لما قبلها وذكرت لكم قبل ذلك انه آآ اني ارى انه من الخطأ آآ البالغ المحاولة ايجاد او تكلف ايجاد المناسبة - 00:06:31
بين الاية والاية قبلها لا شك ان الاية لابد ان تناسب وان يكون لها صلة بالسيرورة وبمقاصد السورة وبما نزلت له ونزلت فيه لكن لا يلزم ان يكون لها صلة مباشرة بالاية قبلها - 00:06:50
والذي اراه ان هذا الوجه متكلف وهو بعيد جدا ان يكون الرابط بين كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل بالاية قبلها لن تنالوا البر هو مسألة الانفاق اه مما يحب واه وان اه يعقوب عليه السلام حرم احب الاشياء اليه. لا اجد ذلك لا تفسيرا للاية ولا - 00:07:06
مناسبة لما قبلها والصواب والله اعلم ان هذه الاية هي من جملة الحجج على اليهود في بيان انهم خالفوا آآ شريعة ابراهيم عليه السلام. او انهم لم يكونوا على الحنيفية - 00:07:29
وكذلك بيان انهم آآ واقامة الحجة عليهم في مسألة النسق لان الطعام كان حلا يعني كل الطعام كان حلا آآ لبني اسرائيل. الا ما حرم اسرائيل وهو يعقوب على نفسه. لكن بعد ما - 00:07:48
شرع الله تبارك وتعالى التوراة شرع في يعني احل فيها وحرم عليهم. وهناك اشياء حرمت عليهم بظلم منهم كما قال فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. فهذا حجة عليهم - 00:08:05
لانهم كانوا ينكرون النسخ فهذه اقرب الصلات لما نزلت له السورة. اما ما ذكر او ما نقل عن ابي حيان فهو يعني اراه بعيدا والله اعلم اه وكنت احب ان ان يهتموا بمسألة المناسبات من اه الطاهر ابن عاشور اكثر من كتاب ابي حيان. قال ابن عاشور - 00:08:20
كان آآ يهتم بمسألة صلة الاية بما قبلها. ولكنه في الغالب يذكر يعني اوجها قوية هو مثلا في هذه الاية قال آآ هذا يرتبط بالاية السابقة في قولهما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - 00:08:43
وما بينهما اعتراضات وانتقالات في فنون الخطاب وهذه حجة جزئية بعد الحجج الاصلية على ان دين اليهودي ليس من الحنيفية في شيء بين الحنيفية لم يكن ما حرم من الطعام بنص التوراة محرما فيها. ولذلك كان بنو اسرائيل قبل التوراة على شريعة ابراهيم - 00:09:00
فلم يكن محرما عليهم ما حرم من الطعام الا طعاما حرمه يعقوب على نفسه والحجة ظاهرة ويدل لهذا الارتباط قوله في اخرها. قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وذكر احتمالا اخر وهو الذي ذكره ابن القيم وغيره - 00:09:22

ولو يحتمل ان اليهود مع مع ذلك طعنوا في الاسلام وانه لم يكن على شريعة ابراهيم اذ اباح للمسلمين اكل المحرمات على اليهود جهلا منهم بتاريخ تشريعهم يعني ان اليهود جهلوا تاريخ تشريعهم. وان الطعام كان آآ كله حلالا لهم - 00:09:42
الا ما حرمه اسرائيل على نفسه لكن بعد ذلك في التوراة حرمت اشياء اه قال او تضليلا من احبارهم لعامتهم تنفيرا عن الاسلام. يعني اراد الاحبار ان ينفروا الناس عن الاسلام. فقالوا - 00:10:02
انظروا لهذا الدين يعني انه يبيح لكم آآ ما حرم من الطعام ايضا ابن القيم رحمه الله له وجه في آآ في هذه الاية قال تضمنت هذه الايات آآ تضمنت هذه الايات بيان بيان كذبهم صريحا في ابطال النسخ - 00:10:17
فانه سبحانه وتعالى اخبر ان الطعام كله كان حلالا لبني اسرائيل قبل ان تنزل التوراة سوى ما حرم اسرائيل على نفسه منه ومعلوما ان بني اسرائيل كانوا على شريعة ابيهم اسرائيل وملته - 00:10:36
وان الذي كان لهم حلالا انما هو باحلال الله تعالى له على لسان اسرائيل والانبياء بعده. الى حين آآ تنزل او التوراة كتب عندي تنزل التوراة او الى حين تنزل آآ نعم الى حين تنزل التوراة - 00:10:52
ثم جاءت التوراة بتحريم كثير من المآكل عليهم التي كانت حلالا لبني اسرائيل. وهذا محض النسخ قال الله عز وجل من قبل ان تنزل التوراة اي كانت حلالا لهم قبل نزول التوراة. وهم يعلمون ذلك ثم قال الله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين - 00:11:11
يعني هل تجدون فيها ان اسرائيل حرم على نفسه ما حرمته التوراة عليكم؟ ام تجدون فيها تحريم ما خصه بالتحريم وهي لحوم الابل والبانها خاصة واذا كان انما حرم هذا وحده - 00:11:30
وكان ما سواه حلالا له ولبنيه. يعني لبني اسرائيل. وقد حرمت التوراة كثيرا منه النتيجة ظهر كذبكم وافتراؤكم في انكار نسخ الشرائع والحجر على الله تعالى في نسخها. قال ابن القيم فتأمل هذا الوضع ولعلها الموضع - 00:11:48
والله اعلم بالموضع. فتأمل هذا الموضع الشريف الذي حام حوله اكثر المفسرين وما وردوه. وهذا اولى من احتجاج كثير من اهل الكلام عليهم على اليهود بان التوراة حرمت اشياء كثيرة من المناكح والذبائح والافعال والاقوال - 00:12:06
وذلك نسخ بحكم البراءة الاصلية. يعني لما اراد عدد من المتكلمين ان ينكروا على اليهود انكارهم النسخ. وجود النسخ لان هم قالوا ان هذا النسخ النسخ في الشرائع منكر. لان هذا الامر لو كان حقا فلماذا غير الله حكمه - 00:12:23
وآآ او نسخ حكمه وان كان آآ يعني باطلا فلماذا شرعه من الاساس المهم ان ابن القيم يريد ان يستثمر هذه الاية في امرين. الامر الاول في حجة للنبي صلى الله عليه وسلم على اليهود. وانه معلم - 00:12:40
ومنبأ من الله بانه ما كان ليعلم ذلك الا بتعليم الله. والامر الثاني انها حجة عليهم في انكارهم النسخ. ان وراح رمت عليهم اشياء كانت حلالا لهم هذه هي المناسبة الواضحة جدا الظاهرة للسورة ولما نزلت له السورة. اما ما ذكر هنا فصرح هو وجه بعيد - 00:12:56
ان يكون الرابط ان آآ يعقوب حرم احب الاشياء التي كان يشتهيها. فكذلك لن ينال البر. آآ اه اه عبد حتى ينفق مما يحب. يعني هو تكلف صراحة ظاهرة اتفضل اكمل يا وئام - 00:13:19
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة اي ان كل انواع انواع الاطعمة كان اكلها حلالا لذرية يعقوب عليه السلام. قبل نزول التوراة على موسى عليه السلام على نوعا واحدا حرمه ابوهم يعقوب - 00:13:38
على نفسه من غير ان يحرمه الله عز وجل عليه. وهو لحوم الابل والبانها. واتبعه اليهود على ذلك. فلما نزلت التوراة بعد حرم الله تعالى عليه فيها ما شاء واحل لهم فيها ما شاء وفق حكمته. فكان هذا رسخا لما سبق من حله جميع الاطعمة لهم سوى لحوم الابل والبانها - 00:13:56
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حضرت اصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم حدثنا حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمهن الا نبي - 00:14:15
فكان فيما سألوه اي الطعام حرم اسرائيل على نفسه قبل قبلوا ان قبل ان تنزل التواب. او قبل ان تنزل التوراة. قال فانشدكم بالله

الذي على موسى هل تعلمون ان اسرائيل اي يعقوب عليه السلام مرض مرضا شديدا فطال سقمه فنذرا لله نذرا لان شفاه الله من سقمه - 00:14:28

ليحرمن احب الشراب اليه واحب الطعام اليه. فكان احب الطعام اليه رحمانا الابل واحب الشراب اليه البانها. فقالوا اللهم نعم لا خلاص هو كرر يعني هذا اثر اخر يكفي عنه الاول. طبعا وذكر هنا - 00:14:48

الاثر الثاني آآ ربما هو من الكلمات التي تحتاج بيانا ان يعقوب عليه السلام اشتكى عرق النسا وعرق النسب وجع اه وكتب عندي في الحاشية. وجع اه يبتدأ من مفصل الورك. وينزل من خلف اه من خلف على الفخذ - 00:15:04

وربما على الكعبة طيب آآ قل فاتوا بالتوراة. طبعا نلاحظ انا قلت لكم قبل ذلك لابد ان نلاحظ السور التي يكثر فيها كلمة قل وكلمة قل تأتي آآ اما لجواب على سؤال سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم او آآ ربما - 00:15:24

حتى سأله آآ اهل الكتاب او آآ غيرهم آآ مثلا آآ قال الله سبحانه وتعالى يسألونك عن المحيض قل هو ابى يسألونك عن الانفال قل الانفال كذا. آآ وقد آآ تأتي قل - 00:15:45

آآ تعليم الله تبارك وتعالى. آآ كيف يقيم الحجة على آآ مخالفه؟ سواء كان من اليهود والنصارى او المشركين. فهنا كثرت في سورة ال عمران كلمة قل منها هذا الموضع العظيم. الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه كيف يقيم الحجة - 00:16:00

على ان هؤلاء كاذبون وانهم لم يتبعوا اه التوراة لذلك قال قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين اتفضل اكمل قل فاتوا بالتوراة تتلوها ان كنتم صادقين. اي قل لهم يا محمد جئوا بالتوراة تقرأوها علينا بانفسكم. حتى لا تتهمونا بانا حذفنا واضفنا شيئا - 00:16:21

اقرؤوها ان كنتم محقين في دعواكم. وهذا خبر من الله عز وجل عن كذبهم لانهم لا يأتون ابدا بما يشهد على صحة دعواهم. فاعلم الله بكذبهم نبيه صلى الله عليه وسلم. وجعل اعمامه ذلك حجة عليهم. لان محمدا صلى الله عليه وسلم امي ومن غير ومن غير - 00:16:46

بغير ملتهم. فكيف عليهم بذلك لولا ان الله تعالى هو الذي اعلمه اياه بوحي من عنده. فهذا من اعظم الحجج عليهم بانه رسول الله تعالى اليهم قولوا لان محمدا صلى الله عليه وسلم امي يعني من الامة التي ليس لهم كتاب يقرأونه يعني ليس من اهل الكتاب - 00:17:06

وكان يكفي ان يقول من من غير ملتهم. لانه لو قال لو كان يريد انه امي بالمعنى الذي يراه بعض المفسرين ان الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب. فحتى من كان يقرأ ويكتب لم يكن عنده علم ذلك. وانما كان ذلك علمه عند اهل الكتاب او من اخذ عنهم ذلك - 00:17:26

طيب اتفضل فمن اشترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون فمن تقول على الله تعالى الكذب بادعائه ان ما حرمه اسرائيل على نفسه كان محرما عليهم كذلك. فهؤلاء هم الكافرون القائلون على الله تعالى الباطل - 00:17:46

والظالمون انفسهم بالعدول عن الحق بعد ما تبين الفوائد التربوية الحض على اتباع الحق مهما ظهر لانه متى ظهر الحق فحال الانسان عنه صار اشد ظلما. واي ظلم اعظم من ظلم من ظلم من يدعي الى من يدعى الى تحكيم - 00:18:04

في كتاب تحكيم كتاب الله تعالى فيمتنع من ذلك عنادا وتكبرا. قال تعالى نعم نلاحظ هو قرر هنا فمن افترى على الكذب من بعد ذلك اه نلاحظ ان الله تبارك وتعالى في القرآن كثيرا ما يبين اثر من ظهرت له الايات واعرض عنها - 00:18:20

انه قد يطبع الله تبارك وتعالى على قلبه وقد يضاعف له العذاب لذلك قال الله سبحانه وتعالى في آآ اية المائدة قال اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين. وقال ايضا - 00:18:38

آآ لما اقسم يعني المشركون لان جاءتهم ايات ليؤمنون بها قال الله سبحانه وتعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. يعني قد يعاقب الانسان الذي ظهر له الحق وبطر هذا - 00:18:58

بانه يعمى عن الحق او يصرف عن الحق. قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون سيصرف عن اياتي الذين يتكبرون في

الارض بغير الحق. وان يرى كل اية لا يؤمن بها. يعني - 00:19:18
يكون ذلك عقوبة لهم فهذه الاية عظيمة في هذا المعنى وهي من الادلة على هذا المعنى. فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك. كما قال يجادلونك في الحق بعدما - 00:19:33
تبين فالجدال في الامر قبل ان يتبين اه هو يعني قد يكون سائغا ان يجادل الانسان في امره قبل ان يتبين. لكن اذا تبين له الحق وهو ما يزال يجادل فهذا يدل - 00:19:46
وعلى انه معاند. ولا يدل على انه طالب هدى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول للمشركين انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ان تقوموا لله يعني ان تتحروا الحق. يعني ان ظهر لكم هذا الحق تقبلونه - 00:20:01
طيب اتفضل اكمل الفوائد العلمية واللطائف اولا قوله سبحانه فاتوا بالتوراة امر لهم باحضار كتابهم الذي فيه شريعتهم. ففيه اقام اقامة الحجة على الحزم بما يعتقد حتى هو يؤمن به. فهذا اعظم محاجة لانه لانه تبين تتبين به الحجة على وجه الله لا مفر له منه. اذ لم يبق لهم ما يستطيعون - 00:20:20
يدعوه شبهة لهم ثانيا قال فاتلوها ولم يقل نتلوها دفعا للتهمة بانهم حدثوا شيئا او اضعفوا شيئا. فليتلوها هم بانفسهم حتى يتبين لهم الحق ثالثا في قوله تعالى كلوا الطعام كان حدا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة الرد على اليهود في انكارهم وجود النسخ - 00:20:47
نعم. اكمل اللي بعدها. قل صدق الله طيب معلش اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا تحتاج ان تكرر الاستعاذة. هي خلاص هي في اول الكلام او تقول قال الله فقط. لا تحتاج ان تكرر الاستعاذة. اتفضل. نعم - 00:21:10
قال الله قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ان اول ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:21:42
غريب الكلمات وضع البنية ببكة يعني مكة. فابدلت من مهاب. قالوا والعرب تعاقب بين بين الباء والميم في مواضع. فتقول لازم وللازم او انه اسم لبطن مكة او مكان ضيف. وقيل اصل بكك الجمع بين التزاحم والمبالغة. والبث دق دق العنق - 00:22:01
بنية مكة مكة مكة لان الناس لان الناس يبكوا اي يدفعوا بعضهم بعضا في الطواف بالازدحام. ويقال بانها تفك اي تدق اعناق الجبابرة اذا الحد فيها بظلم مشكل الاعراب قوله فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا مقام أي مرفوع - 00:22:23
مقام مقام مرفوع على انه بدل من ايات. او على انه خبر لمبتدأ محذوف. والتقدير هي مقام ابراهيم. ومن دخله كان امنا معطوف عليه اي وامن من دخل وعلى هذين الودين يكون فيه ابدال المفرد مقام من الجمع ايات. والاخبار عن الجمع بالمفرد - 00:22:42
ذلك على القول بان اقل الجمع اثنان الحمد لله عبر عن جمع ايات بالمقام وبأمن الداخل او لان مقام وان كان مفردا لفظا الى انه يشمل يشتمل على ايات كثيرة. وقيل غير ذلك - 00:23:02
او يكون مقامه مرفوعا على انه مبتدأ والخبر محذوف. اي منها مقام ابراهيم. او خبرا بمبتدأ محذوف. لكن التقرير احدها مقام وعلى هذين الوزين فلا اشكال في قول مقام مفردا وايات جمعة - 00:23:24
قوله ولله على الناس حج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. من استطاع من موصولة بمعنى الذي وهي في موضع جر على انها بدل من الناس بدل بعض منكن او بذل كل من كل وقيل من في موضع رفع مبتدأ. والتقدير هم من استطاع - 00:23:39
او والواجب عليه من استطاع. والقطاع على هذين الوجهين صلة صلة من؟ لا محل لها من الاعراب. والجملة من استطاع بدل من ايضا في محل جر. وقيل من شرط في موضع رفع رفع علم بالابتداء - 00:23:59
استطاع في موضع جزم بمن؟ او مال عفوا في موضع جزم لمن؟ والجواب محذوف تقديره فعليه الحج. ودل على ذلك قوله ومن كفر. وقيل غير ذلك المعنى الاجمالي يأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول لليهود ان كل ما اخبر الله تعالى به وكل وكل ما

شرعه فهو صدق. فعليهم ان يتبعوا ملة - 00:24:16
ابراهيم الخليل عليه السلام. فقد كان موحدا يميل عن الشرك ولم يكن محسوبا في عداد المشركين. ثم يخبر الله تعالى ان اول بيت وضع لجميع الناس من اجل عبادة عبادة الله فيه هو البيت الحرام. الواقع في مكة المكرمة. وهو موضع مبارك. فيه بركات كثيرة من المنافع الدينية والدنيوية. كالاجور - 00:24:39
والارزاق الوفيرة وهو منار يهتدي به جميع العالمين. وفي هذا في هذا في هذا البيت ادلة واضحة على توحيد الله. وئام احنا ما استكملناش ولا انت بدأت سجلت طب وهو موجود على التسجيل. موجود عندي تسجيل ممكن يكون حد سجل جزاكم الله خيرا. لان انا النهاردة بدي الدرس من اه من الايباد مش من التليفون - 00:24:59
فاظن ان انا نسيت التسجيل ولكن حد بارك الله فيه يسجل وجزاكم الله خيرا طيب الحمد لله اتفضل اكمل يا ابو احمد في هذا البيت ادلة واضحة على توحيد الله سبحانه وحكمته وعظمته وقدرته. وغير ذلك من صفاته الحسنى وعلامات على شرفه ومتركة على - 00:25:27
المواضع التي قام فيها الخليل ابراهيم عليه السلام لاداء مناسك الحج. ومنها ايضا ان من دخله كان امنا من كل سوء. وقد فرض الله على من على من من اهل التكليف قصد البيت الحرام لاداء شعائر الحج. ومن جحد فريضة الحج فان الله غني عنه وعن حجه. وعن سائر خلقه - 00:25:48
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. اي قل يا محمد لاولئك اليهود. ان كل ما اخبر الله تعالى به وكل ما شرعه فهو صدق ومن ذلك اخباره بانه لم يحرم على اليهود شيئا من الاطعمة قبل نزول التوراة. الا ما حرمه يعقوب عليه السلام على نفسه. فجاء ما في التوراة موافقا لما اخبر الله سبحانه - 00:26:06
فهم كذبوا. وصدق الله عز وجل. ومما بينه الله تعالى في كتابه الصادق ملة ابراهيم الخليل عليه السلام. فان كنتم صادقين في محبتكم ازازة كوم بالانسان اليه فاتبعوه على توحيده لله على توحيده توحيده الله سبحانه وما ينامه عن الشرك. وما كان ابراهيم مثلكم معشر - 00:26:28
اليهود في عداد المحسوبين من المشركين بالله جل وعلا قال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:26:48
نعم. طبعا ذكرت لكم قبل ذلك ان القرآن من من اخص الامور التي نزلت لها السور المدنية او اللي هي التي نزلت بعد الهجرة بيان ما الذي كان عليه بنو اسرائيل - 00:27:05
وما الذي كان عليه اليهود والله تبارك وتعالى بين ان اليهود اشركوا بالله وكفروا بالله وكفروا بايات الله وقتلوا الانبياء. وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وكذلك قالوا يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. وانهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كل هذا ذكره الله تبارك - 00:27:21
وتعالى بيانا للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين. وحجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه منبأ من الله. وايضا فضحا لاولئك الذين اليهود الذين كانوا يتكبرون ويستعلون بانهم اهل الكتاب واهل العلم واهل الخير واهل الهدى. والله تبارك - 00:27:43
تعالى بين انهم ما كانوا كذلك بل كانوا مشركين وابتدعوا في دينهم ولم يكونوا على ملة ابراهيم هذا وجه. والوجه الاخر ان الله تبارك وتعالى بين لماذا هم ليسوا اهلا لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم او لرسالة النبي الخاتم - 00:28:03
فلذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ ذكر ان هؤلاء مثلا قالوا ليس علينا في الاميين سبيل وهذا افتراء منهم. والله تبارك وتعالى لم يحل لهم آآ اموال آآ الاميين اللي هم العرب يعني - 00:28:23
آآ فالله سبحانه وتعالى يبين لماذا سلب اولئك هذا الفضل حتى آآ وبين كذلك انهم حسدوا المؤمنين على يعني حسدوا المؤمنين ان ان النبي صلى الله عليه وسلم فيهم وهم آآ الذين كانوا يسمونهم - 00:28:36
لذلك يأتي التأكيد على هذا. هو الذي بعث في الاميين رسولا. مثلا الذين يتبعون الرسول النبي الامي. يعني تلك الامة التي انتم

تسخرون منها وتتكبرون عليها وتقولون سيبعث النبي الخاتم وسنقاتلكم معه - 00:28:52
تلك الامة جاء في هذا النبي وانتم عرفتموه ومع ذلك لم تتبعوه والحمد لله على بيانه طيب اتفضل اكمل قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهودا للعالمين - 00:29:10
مناسبة الايات لما قبلها لما امرهم الله تعالى باتباع ملة ابراهيم في التوحيد وترك الشرك امرهم باتباعه بتعظيم البيت الحرام بالحج وغيره. فحج البيت من اعظم شعائر ملة ابراهيم ومن خصوصيات دينه. وايضا - 00:29:28
فان اليهود حين حولت القبلة الى حين حولت القبلة الى الكعبة طعنوا في نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا بيت المقدس افضل واحق بالاستقبال. لان وضع قبل الكعبة وهو ارض المحشر وقبلة جميع الانبياء. فاكذبهم الله في ذلك بقوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى - 00:29:43
العالمين اي ان اول بيت وضع لجميع الناس لعبادة الله تعالى فيطوفون به ويصلون اليه ويعتكفون عند البيت الحرام الواقع في مكة والذي يزدحم الناس وهو الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل عليه السلام الذي يزعم كل كل من طائفتي النصارى واليهود انهم على ملته. ومع ذلك لا يحجون - 00:30:03
الى البيت الذي بناه ونادى الناس الى حجه. وهو موضع مبارك. فيه بركات كثيرة من منافع الدنيا والدنيوية الاجور المضاعفة والارزاق الوفيرة وهو منار يفتدى به. وتحصل فيه انواع الهدايات لجميع العالمين. ومن ذلك انه قبلة يستقبلها - 00:30:25
يستقبلها المسلمون في صلواتهم ويقصدونهم في حجهم في حجهم وعمراتهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام. قال قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى - 00:30:43
قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد بعد فصل فان الفضل فيه وعن علي رضي الله عنه قال كانت البيوت قبله ولكنه كان اول بيت وضع لعبادة الله - 00:30:58
قال تعالى فيها ايات ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين فيها ايات بينات مقام ابراهيم. اي في هذا البيت ادلة واضحة على توحيده سبحانه. ورحمته وحكمته وعظمته وقدرته. وغير ذلك من - 00:31:13
وفيه علامات ظاهرة على شرك هذا البيت وعظيم فضله. وانه وانه من بناء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومن تلك العلامات المواضع التي قام فيها ابراهيم عليه السلام لاداء مناسك الحج. كعرفة ومزدلفة ومنى. ومن مقاماته الحجر - 00:31:34
قام عليه لاستكمال بناء الكعبة لما ارتفع بنيانها ومن دخله كان امنا اي ان من الايات البينات الدالة على شرف البيت الحرام بفضله وغير ذلك ان من يدخل الحرم ان من يدخل الحرم يكون - 00:31:52
معزلين عن عن ان يناله احد يناله احد من الناس بسوء على وجه العموم. وهذا امتنان من الله تعالى بما تقرب في ماضي العصور. وبما هو متقرب قال تعالى اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم - 00:32:07
وقال سبحانه فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا. فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض. وهو حرام بحرمة الله الى يوم - 00:32:23
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل ولم يحل لي الا ساعة من نهار. فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة. لا يعضد ولا ينفر صيده. ولا يلتقط قطته الا من عرفها - 00:32:43
ولا يختلى خلالها قال العباس يا رسول الله ان الافك فانه لقيم بقيام يا وئام الا الاكثار ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. يا وئام اي ان شريعة حج بيت الله الحرام فرض واجب عند الله عز وجل على من التكليف على على القصد - 00:32:59
اليه. وذلك بتوفر القدرة المالية والبدنية وغيرهما مما يحقق الاستطاعة. ممكن تقريبا عن العالمين. اي فمن جحد فانط الحج فانكر وجوبه فكفر به فان الله غني عنه وعن حجه وعن سائره - 00:33:21

انا كتمت الصوت على وئام لان هو تقريبا وضع السماعة فهو مش سامع مش سامع كلامي آآ وانا بعقب على الكلام آآ احمد احمد سعيد معي يا احمد؟ نعم يا شيخ مولود - 00:33:38

اه ببعت رسالة لوئام ان هو تقريبا السماعة احيانا لما واحد بيقدر يضع السماعة ما بيسمعش ما بيسمعش من التعليق الاخر تمام؟ هو لان هو قال ولا يختلى خلالها تقريبا. انما هي ولا يختلى خلاها - 00:33:54

يعني لا يقطع نباتها آآ الرطب آآ افتح له مرة اخرى سامعني يا وئام اسمعني يا وئام شيخ انا باترو طيب خلاص كمل انت يا احمد كمل من الاول ولله على الناس حج البيت. طيب - 00:34:10

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اي ان شعيرة حج بيت الله تعالى الحرام فرض واجب لله عز وجل. على من قدر من اهل التكليف على القصد اليه وذلك بتوفر القدرة المالية والبدنية وغيرهما مما يحقق مما يحقق الاستطاعة - 00:34:58

قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين. اي ومن جحد فرض الحج فانكر وجوبه وكفر به. فان الله غني عنه. وعن وعن حجه وعن خلقه. الفوائد التربوية يجب على الانسان ان يتبع الحق اينما كان. سواء كان من الرسول الذي ارسل اليه مباشرة او من الرسل السابقين. كما في - 00:35:15

في قوله تعالى فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا. تعظيم بيت الله الحرام فهو اول البيوت التي وضعها الله في الارض لعبادته - 00:35:35

اقامة ذكره وفيه من انواع البركات والهدايات وتنوع المصالح والمنافع للعالمين شيء كثير وفضل وفضل غزير. وفيه علامات بينة تذكر مقامات ابراهيم الخليل. وتنقلاته وتنقلاته في الحج. وليس هذا لمكان اخر في الارض. فلذا ينبغي تعظيمه ومراعاة حرمته - 00:35:50

قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. الحرب على فريضة الحج. فينبغي على كل مسلم ومسلمة من من يستطيع مؤونة الحج اذا كان مكلفا ان يبادر بذلك والا يؤخره - 00:36:10

الافتقار الى الله. فاذا كان الله غنيا عن العالمين لزم ان يكون العالمون مفتقرين اليه. وليس بهم غنا عن الله. وهو كذلك. فان الخلق الى الله تعالى غاية الافتقار. قال الله تعالى فان الله غني عن العالمين. نعم. وقول الله تبارك وتعالى فان الله غني عن العالمين - 00:36:26

وان ذكر في آآ في شأن الحج لكن هذا عام في كل طاعة يقوم بها العبد. الله سبحانه وتعالى غني عن ايمان من امن لذلك موسى عليه السلام قال ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا ان الله لغني عليم - 00:36:46

آآ فان الله آآ لغني حميد قال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد. نعم هذا هذا له اثر عظيم جدا. وهو ان العبد اذا قام بطاعة لابد ان يقوم لها قيام المفتقر. فهو لا يقوم بهذه الطاعة - 00:37:05

يمن بها على الله قال الله سبحانه وتعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها اتفضل اكمل الفوائد العلمية واللطائف قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس فيه ان ان تقدم المكان في العبادة له اثر في تفضيله - 00:37:23

في قوله تعالى فيه آيات بينات. فيه ان الآيات كما تكون شرعية تكون كذلك حسية كونية. كما في هذه الآيات التي ذكرت للبيت العتيق افتتح الله تعالى ايه؟ افتتح الله تعالى ايجاب الحج بذكر محاسن البيت. وعظم شأنه بما يدعو النفوس الى قصده وحجه. وان لم يطلب ذلك منها. فقال تعالى - 00:37:44

ان اول بيت يوضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنة. قوله تعالى ولله على الناس حج البيت. تضمن ثلاثة امور مرتبة بحسب الوقائع. احدها الموجب لهذا الفرض وهو الله سبحانه - 00:38:04

احمد نعم تضمنت ثلاثة امور مرتبة بحسب بحسب الوقائع. احدها الموجب لهذا الفرض وهو الله سبحانه فبدأ بذكره. والثاني مؤدي الواجب وهو المفترض عليه وهم الناس. والثالث النسبة والحق المتعلق به ايجابا وبهم وجوبا واداء وهو الحج - 00:38:24

ان الله تعالى اذا ذكر ما يوجبه ويحرمه يذكره بلفظ الامر والنهي. وهو الاكثر. وبلفظ الايجاب والكتابة والتحريم. اما في اما في قوله تعالى الا ولله على الناس حج البيت. فعبر عن وجوب عن وجوب الحج بعبارتين. احداهما لام لام الملك في قوله ولله - 00:38:51

وثاني وثانيهما كلمة على وهذا من اوكد الفاظ الوجوب عند العرب كما قال بعض العلماء فذكر الله سبحانه الحج بابلغ الفاظ الوجوب. تأكيدا لحقه وتعظيما لحرمته وتقوية لفرضه في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا نكر السبيل في سياق الشرط ايذانا بانه يجب الحج على اي سبيل على اي سبيل تيسرت من قوت او - 00:39:10

فعلق الوجوب بحصول ما يسمى سبيلا قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا بيان رحمة الله تعالى. حيث لم يفرض على عباده ما كان شاقا عليهم ولا يستطيعونه. وقوله غني عن العالمين - 00:39:36

خبر فيه رمز الى نزعة الى نزعة ولاية الحرم من ايدي كفار مكة. لانه لما فرض الحج وهم وهم يصدون عنه واعلم الى خبر فيه رمز الى نزعه خبر فيه رمز الى نزعه الى نزعه ولاية الحرم من ايدي كفار مكة. لانه لما فرض الحج وهم يصدون عنه. واعلمنا انه غني عن الناس - 00:39:50

هو لا يعجزه من يصد الناس عن مراده تعالى. نعم وهذه هذه فائدة نفيسة جدا في الواقع. لماذا؟ لانه في في هذا الوقت الذي نزلت فيه السورة كان الحرم تحت يد آآ اولئك المشركين وكانوا يصدون عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:15

اه وصحابته. فلما ربنا تبارك وتعالى اه يعني ذكر هذه الاية فكأنه ايذان واعلام بان الله تبارك وتعالى آآ لن يجعل اولئك الكفار اولياءه وانما سيكون آآ اولياؤه المؤمنين. وطبعا على رأسهم رسول الله - 00:40:34

قال صلى الله عليه وسلم طيب آآ آآ ندخل في الايات بعدها آآ وئام انت كان عندك مشكلة في السماعة ولا في النت توأم؟ انت سامعني مش سامع طيب كمل يا احمد - 00:40:54

قالوا قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون. قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونا عوجا وانتم شهداء. وما الله بغافل عما تعملون. غالبوا الكلمات. تابعونها تطلبونها. عوج اي زيغا - 00:41:11

واعوجاجا في الدين. فالعوج بالكسر زيغا. زيغا وتحريفا. نعم. فالعوج بالكسر يقال فيما كان في ارض او او معاش والعوج بالفتح يقال في فيما ينتصب كالحائط والعود ومنهم من ومنهم من خسر ومنهم من خص المكسورة بالمعاني والمفتوحة بالاعيان. وصل نعم. وصل وصل نعم - 00:41:31

الميل في الشيب نعم قبل ان ندخل في المعنى الاجمالي للايات اه ذكرت لكم قبل ذلك ان الله تبارك وتعالى اه في سورة البقرة وايضا في هذه السورة يبين ان اهل الكتاب كان ينبغي ان يكونوا اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم. وعزره ونصره - 00:41:56

تبع النور الذي انزل معه لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تكونوا اول كافر به كان ينبغي لهؤلاء ان يستقيموا على آآ ما دعا اليه موسى عليه السلام كما في سورة الاعراف - 00:42:19

قال قال موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون - 00:42:33

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:42:48

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون هذه الايات ايات جامعة تبين ان موسى عليه السلام آآ جاء في آآ جاء يعني بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:04

وان الله تبارك وتعالى امر كل آآ بني اسرائيل يعني كل من ادرك من بني اسرائيل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم انه لا يجب فقط عليه ان يؤمن به. بل ان يؤمن به وان يعزره وان ينصره. وان يتبع النور الذي انزل معه وهو القرآن. فلذلك هؤلاء - 00:43:24

فعلوا بخلاف ذلك تماما كفروا به وكفروا بايات الله وصدوا عنه. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يأمر نبيه ويعلمه قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون. يعني جاءتكم ايات بينات على صدقي وعلى صدق - 00:43:44

القرآن فلم تكفرون بتلك الايات؟ ثم مع كفركم قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا؟ وانتم الشهداء. يعني تصدون كل من امن آآ يعني آآ اما الافتراء يعني انتم تعلمون ان النبي هو رسول الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فلما

تنفرون الناس عنه - 00:44:06
ولم تصدون عن سبيل الله من امن وتبونها عوجا تريدون من من لا تريدون الخير لهذا الدين لذلك ربنا سبحانه وتعالى نركز بقى في هذا هذه اللقطة المهمة يا شباب. وهي عظيمة جدا في هذه السورة - 00:44:29
كما ان الله تبارك وتعالى ذكر اهل الكتاب الذين كفروا بايات الله وصدوا عن سبيل الله امر الله المؤمنين ان يعتصموا بكتاب الله وان يكون منهم من يدعو الى سبيل الله - 00:44:46
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وقال في الاية بعدها كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وهذا ما اقوله كثيرا شباب اذا كان شر الناس من كفر وصد عن سبيل الله - 00:45:02
فان خير الناس من امن ودعا الى سبيل الله. لذلك انا اريد منك ان تنوي في طلب العلم ان تدعو الى الله والله سبحانه وتعالى بين ان كل انسان خاسر الا بقدر ايمانه وعمله الصالح وتواصيه بالحق وتواصيه بالصبر - 00:45:16
وذلك هو الدعوة الى الله تبارك وتعالى. فكما ان هؤلاء اه كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبايات الله وصدوا عن سبيل الله. وكذلك كان المشركون وهم ينهون عنه وينهون عنه. وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:45:35
فان خير الناس من امن ودعا الى سبيل الله. قال الله عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من مسلمين ولذلك يا شباب انا يعني من اول لحظة تعلمت فيها وانا ادعو الله تبارك وتعالى ان اكون من هؤلاء - 00:45:49
لنعمة الله. بمعنى اني حينما اتعلم انوي دائما اني ساعلم هذا العلم وابثه في الناس. لماذا؟ لان هذا في رأيي اقل ما نشكر به الله تبارك وتعالى الذي هدانا لنوره وهدانا لكتابه - 00:46:09
كما ان هؤلاء يجتهدون وعندهم جلد في الصد عن سبيل الله. فينبغي ان يكون من المؤمنين من يحتسب في ذلك. ويعلم الابناء ويعلم الشباب ويعلم النساء. وآآ يكون سببا في ان يتحول الشباب من شباب ضائع الى شباب يسابق في الخيرات. ويتلو كتاب الله تبارك وتعالى - 00:46:23
فهذه الايات آآ وان كانت حجة على اليهود والنصارى. لكنها كذلك تحريك للمؤمنين بان يجمعوا مع ايمانهم الدعوة الى الله تبارك وتعالى طيب اه المعنى الاجمالي يمكن ان نتجاوزه وندخل في تفسير الايتين. اتفضل - 00:46:45
تفسير الايتين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون. اي قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لاصحاب التوراة والانجيل موبخا لهم. يا معشر اليهود - 00:47:04
ايها النصارى ما الذي يحملكم على جحد على جحد حجج الله تعالى التي جاءت بها كتبكم؟ والتي تثبت نبوتي وصدق ما جئت به من من الله تعالى سليمة تشحدون ذلك وانتم على علم بالحق. والله تعالى شهيد على كفركم. فانه سبحانه لا يخفى عليه شيء.
وسيجازيكم على كفركم بما تستحقون - 00:47:17
قوله قل يا اهل الكتاب لما تصدون عن سبيل الله من امن تبعونها عوجا وانتم شهداء. وما الله بغافل عما تعملون. مناسبة الايات فيما قبلها. لما امر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بتوبيخ اهل الكتاب على كفرهم القاصر على كفرهم. القاصر عليهم امره ايضا بتوبيخهم على - 00:47:37
على عدواني مع الغير بصدهم عن الايمان. فقال تعالى قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها وجوالا انتم شهداء اي قل يا محمد لاهل الكتاب موبخا يا معشر اليهود والنصارى لما تضلون عباد الله المؤمنين عن طريق الله الذي جئت به من عند الله. ولنوصل الى الله - 00:47:57
تريدون انحراف هذا الطريق عن استقامتك؟ ليزيغ ليزيغ بالمؤمنين من الهدى الى الضلال. والحال انكم تعلمون الحق. مصدقا لما تجدونه وفي كتبكم كصفة مصداقا لما تجدونه في كتبكم كصفة محمد صلى الله عليه وسلم. وتعلمون سوء ما تصنعون. قوله وما الله بغافل عما تعملون. اي وليس الله عز وجل - 00:48:17
فبغافل ايها اليهود والنصارى عن ضلالكم واضلالكم. بل يحصي اعمالكم وعليها يجازيكم الفوائد التربوية في قوله تعالى قل يا اهل

الكتاب لما تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون. مجابهة اهل الكتاب بحقيقة موقفهم ووصفهم بصفتهم - 00:48:42
التي يدارونها بمظهر الايمان والتدين. طيب كما قلت لكم يا شباب يبدو ان الذين اه جمعوا هذا الكتاب اه طبعا هذه هي الطبعة الاولى ايضا اللي بيقرأ منها احمد واللي عندي هي الطبعة الاولى لا اعرف هل هم نزلوا من سورة ال عمران؟ الطبعة الثانية ام لا؟ الذي يبدو لي والله اعلم - 00:49:00
اعلم انهم آآ حذفوا كل المواضع التي جاءت من كتابي آآ في ظلال القرآن آآ حذفوها في المجلد الاول من سورة البقرة فلا ادري هل هم آآ سيبقونها في باقي السور ام لا. لكن يغلب على ظني انهم ايضا سيحذفونها - 00:49:21
فهي امامي في الكتاب الان ولا ادري هل نقرأها باعتبار انها موجودة في الكتاب ام آآ يمكن ان يكون لهم نسخة اخرى لم ليست موجودة فيها. فانا رأيي ان احنا نتجاوز آآ - 00:49:41
لا ادري بصراحة يا ريت يا احمد نبقى ندور على هل في هل هم نزلوا نسخة تانية ولا لأ؟ لان انا المجموعة جاءتني كاملة. المجموعة جاءتني كاملة وكان فيها آآ بعض الطبعات احيانا بعض الصور يكون فيها الطبعة الثانية - 00:50:00
وبعض السور لا يكون فيها الطبعة الاولى فقط. من ضمنها سورة ال عمران نعم. فطيب. خلاص خلينا خلينا نقرأ هذا الموضع مش مشكلة كمله اتفضل آآ بينما هم في حقيقتهم كفار فهم يكفرون بايات الله القرآنية وما يكفر بشيء من كتاب الله فقد كفر بالكتاب كله. ولو انهم امنوا بالنصيب - 00:50:16
في معهم لا امنوا بكل رسول جاء من عند الله بعد رسولهم فحقيقة الدين واحدة واحدة. ما عرفها عرفة ان كل ما يجيء به رسل من بعد من بعد حق. واوجب على نفسه الاسلام لله على ايديهم. وهي - 00:50:39
حقيقة من شأنها ان ان تهز ان تهزهم وان تخوفهم عاقبة ما هم فيه. ثم ان المخدوعين من الجماعة المسلمة بكون هؤلاء الناس اهل كتاب يسقط هذا الخداع عنهم. وهم يرون الله سبحانه وتعالى يعلن حقيقة اهل الكتاب هؤلاء. ويدمغهم بالكفر الكامل الصريح. فلا - 00:50:53
وبعد هذا ويدماغهم بالكفر الكامل هذه فائدة جيدة آآ اظن ان احنا اشرنا اليها قبل ذلك في ان الله سبحانه وتعالى او حتى قبل قليل في ان الله سبحانه وتعالى يكشف اولئك - 00:51:13
اليهود الذين وضعوا على انفسهم هالة من العين والايمان والتقوى وانهم آآ هم اهل الكتاب واهل الايمان وهم المصطفون الاخيار وهم امة الله. فالله سبحانه وتعالى كشفهم كشف اباءهم وكشفهم. وحتى ذكر الله سبحانه وتعالى ما في قلوبهم - 00:51:32
وذلك وان كان كشفا وفضحا لهم فهو اية لهم. لان الله سبحانه وتعالى الذي جاء. علم نبيه هذا هذه الانباء هذا يدل على انه منبأ من الله تبارك وتعالى وهو في زيادة في الحجة عليهم. وهذا يدل يا شباب على انه ليس كل من كان يعلم. ليس كل من يعلم الحق - 00:51:52
يتبعه ليس كل من يعلم الحق يتبعه. وهذا الفرق بين العلم آآ والمعرفة من جهة وبين العقل من جهة اخرى. لذلك المشركون او يعني آآ اهل النار قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. العقل عقل الشيء والاقبال عليه وضبطه وحفظه والعمل به - 00:52:12
ان يكون للعلم سلطان عليك بمعنى آآ ان الانسان يعني كلما آآ وسعت دائرة معلوماته وقلت دائرة عمله بالمعلومات هذا يدل على انه ناقص في في عقله. بمعنى انه ينبغي ان يكون للعلم سلطان عليك. بمعنى انك انت كل ما تكون في موضع او في - 00:52:32
وتتبع العلم المناسب لهذا الموقف فهذا يدل على انك عاقل اما اذا تركت العمل به فهذا يدل على نقص في العقل. لذلك ربنا قال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - 00:52:56
فربنا سبحانه وتعالى كشف هؤلاء وهؤلاء عندهم علم وعندهم علم بالكتاب بان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله ومع ذلك اتبعوا اهواءهم وآآ اتبعوا زينة الدنيا كما حصل لهراقي. انه علم انه رسول الله ولكن خشي على جاهه. وهؤلاء حسدوا النبي صلى الله عليه وسلم واحبوا الدنيا - 00:53:12

طلب الرئاسة وما ارادوا ان يدخلوا في دينه. وما ارادوا ان يتفضل عليهم العرب بشيء او من كانوا يسمونهم الاميين. وهذا يدل على ان فيه موانع تمنع من اتباع الحق. وان ظهر جليا - 00:53:33
وهذا يدل على ان الايات ليست موجبة في الايمان الايات ليست موجبة في الايمان. وربنا سبحانه وتعالى قال عن فرعون ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. ممكن انسان يعني يرى اية - 00:53:51
فيدخل فيدخل ويصبر كما في حال السحرة ويمكن انسان يرى ايات كثيرة جدا ربنا قال انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون بل فالايمان هو من عند الله تبارك وتعالى والاية ليست موجبة مهما كانت الاية - 00:54:04
مهما كانت الاية بينة ومبصرة لا يمكن ان تكون موجبة. لذلك ربنا قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثرهم يجهلون. لماذا؟ لانهم يجهلون يظنون ان الايمان قرار بايديهم - 00:54:22
اقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها. يعني بيقولوا احنا لو جبت لنا اية هندخل في الدين. فاكرين ان يعني يظنون ان دخولهم في الدين بايديهم. لا هذا من عند الله تبارك وتعالى - 00:54:41
وليس بايديهم. لذلك لما المنافقون نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد لما النبي صلى الله عليه وسلم تتنزل عليه الايات المحكمات البينات ويهتدي بها الصحابة الكرام. فالتانيين عايزين يهربوا من المجلس. نظر بعضهم الى بعض. هل - 00:54:55
من احد ثم انصرفوا. فهم فاكرين ان هم انصرفوا. فماذا ففسر الله تبارك وتعالى هذه الحال؟ فقال صرف الله قلوبهم بان انهم قوم لا يفقهون. فربنا هو الذي صرفهم كما قال - 00:55:11
فيه انذار لكل من يصرف عن الخير ويصرف عن العمل الصالح. هو قد يظن انه هو الذي انصرف بل وهو مصروف من الله تبارك وتعالى. لذلك المبادرة الى العمل الصالح. لذلك اثنى الله سبحانه وتعالى على السابقين الاولين الذين اول ما سمعوا نداء - 00:55:29
الايمان امنوا بالله تبارك وتعالى وكان عمر لا يقدم على هؤلاء احدا كان لا يقدم احدا على هؤلاء السابقين الاولين مثل بلال. وخباب وسلمان وصهيب وهؤلاء. الذين دعوا الى الايمان - 00:55:49
جابوا واسرعوا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المسابقين والمسارعين والمستجيبين لله تبارك وتعالى ولرسوله طيب اه اظن باقي الفوائد يعني تكلمنا عنها في اثناء الكلام هات الفوائد العلمية واللطائف - 00:56:05
طيب الفوائد العلمية واللطائف؟ قوله تعالى قل افتتح بفعل قل اهتماما بالمقول قول قول الله تعالى والله شهيد على ما تعملون يستفاد منه ان الله تعالى لا يحاسب العبد على ما حدث به نفسه. هو بصراحة يعني بصراحة آآ - 00:56:23
قول قول كل آآ قل ان هي اهتماما بالمقول بصراحة يعني لا اجد ذلك فائدة وانما الفائدة في كلمة قل ان النبي صلى الله عليه وسلم معلم ومنبأ من الله الله هو الذي يعلمه كيف يحتج على هذا - 00:56:41
هؤلاء فلو فلو فلو كانت الاية بدأت مثلا آآ يا اهل الكتاب لم تكفرون تمام؟ فهذا كلام من الله. لكن لما ربنا يقول له قل يا اهل الكتاب فهذا يدل على ان كل ما اه ان كل - 00:56:59
كعلم عند النبي صلى الله عليه وسلم هو من علم الله حتى ما احتج به على هؤلاء. يعني الله كان يعلمه الحجة يدخل فيها الاهتمام بالمقول يدخل. بلا شك ولكن هذا عام. يعني هذا عام في كل كلمة قل - 00:57:17
يمكن ان يكون جوابا آآ يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت ماشي اتفضلي. وما الله شاء والله شهيد على ما تعملون. كويس. والله شهيد على ما تعملون. يستفاد منه ان الله تعالى لا يحاسب العبد على ما حدث به نفسه. نفسه - 00:57:31
الوسواس التي الوسواس التي تكون في الصدر لا يؤاخذ عليها الانسان. فالوساوس التي تكون في الصدر لا يؤاخذ عليها الانسان الا اذا ترتب عليها عمل او ركن اليها واعتقدها وجعلها من اعمال القلب. فحينئذ يحاسب عليها وكذلك اذا نطق بها لسانه او عمل بمقتضاها بجوارح - 00:57:47
فحينئذ يحاسب عليها. قوله تعالى لم تصدون عن سبيل الله من امنوا. انما ذكر من امن مع انهم يصدون آآ مع انهم يصدون من لم يؤمن ايضا حتى لا يدخل في الايمان - 00:58:09

اه وذلك لان صد من امن اشد عدوانا لا يدخل في نعم حتى لا يدخل في الايمان. وذلك لان صد من امن اشد عدوانا من صد من لم يؤمن. فالبقاء على الكفر اهون من الردة - 00:58:23

لان هذا منع والاول رفع ورفع الخير اشد عقوبة من منعه ختم الله تعالى الاية كمان آآ تدل على ان هؤلاء تعدى صدهم او محاولة صدهم لمن امن. يعني هم - 00:58:40

يصدون من لم يؤمن تمام؟ ينهون عنه يصدون من لم يؤمن سواء كان من اهل الكتاب او من المشركين خلاص؟ لدرجة ان هم قالوا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. يعني من كذبهم ان هم جعلوا المشركين اهدى سبيلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:59:00

وهم كانوا يصدون بلا شك يصدون من هم من اهل ملتهم؟ ويصدون من كفر من المشركين ويصدون ويسعون في الصد عن سبيل لله من امن اللي هو من دخل في الايمان - 00:59:20

اتفضل وهذا يدل على جلد هؤلاء وان هؤلاء لما يذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك مثلا انه طبع اه على قلوبهم بكفرهم يتصور الانسان لماذا طبع الله عليهم؟ لانهم لم يكفروا بايات الله فقط بل صدوا - 00:59:33

عن سبيل الله اتفضل ختم الله تعالى الآية بقوله والله شهيد. والآية الثانية والآية الثانية بقوله وما الله بغافل عما وذلك لانهم كانوا يظهرون الكفر بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وما كانوا يظهرون القاء الشبه الشبه في قلوب المسلمين. بل كانوا يحتالون في - 00:59:48

بدروب من المكايد والحيل الخفية. التي لا تروج الا على الغافلين فلا يجرم فلا جرم قال فيما اظهروه. والله شهيد وفيما اضمروه وما الله بغافل عما تعملون قوله تعالى وانتم شهداء احالتهم لي وجه اخر كمان طبعا هذا وجه جميل جدا جدا في الفرق بينه والله شهيد - 01:00:10

والتانية وما الله بغافل. يبدو لي وجه آآ آآ جميل جدا. وهو ان الله تبارك وتعالى في المواضع التي قال وما الله بغافل آآ تذكر كثيرا في الامور التي آآ لا يعجل الله تبارك وتعالى العقوبة فيها - 01:00:32

فمثلا الانسان قد يرى ظالما آآ فشى ظلمه وازداد ظلمه والله سبحانه وتعالى لم يعاقبه فربنا يقول ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. يعني لا تحسبن تأخير العقوبة غفلة من الله تبارك وتعالى - 01:00:51

فهنا لما كان هؤلاء يصدون عن سبيل الله تبارك وتعالى من امن ويلقون الشبهات والله سبحانه وتعالى لم يعجل لهم العقوبة والمؤاخذة. مع انهم يستحقونها. فجاء هنا وما الله بغافل عما تعملون. يعني وان - 01:01:11

وان اخر مؤاخذ ان ان يؤاخذكم لكنه ليس بغافل. سبحانه وتعالى انه حكيم. ولعل بعضهم بعد هذا الانذار يؤمن لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى شوفوا يا شباب لازم تفهم ان كل - 01:01:28

المخالفين لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا على صنفين. سواء من المشركين او من اليهود او من النصارى تمام؟ آآ او من المنافقين منهم من طبع الله على قلبه فهذا لن يؤمن ولو جاءته كل اية. كل اية - 01:01:43

ومنهم من لم يطبع الله على قلبه بعد. فيمكن ان تنفعه الايات افهم بقى كده كلما جاء انذار او وعد او وعيد او ترغيب او ترهيب هذا يدل على ان هذا المخاطب - 01:02:00

جاء ايمانه واضح؟ اما اذا ذكر الله عقوبته له فهذا لا يمكن لا يمكن ان يؤمن. لذلك ربنا مثلا قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه بما كانوا يكذبون. خلاص انتهى. مثلا بل طبع الله - 01:02:15

اليها بكفرهم او مثلا في الاية الاخرى لما قال موسى اشدد على قلوبهم ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. وقد كان تمام لم يؤمن فرعون الا لما رأى العذاب الاليم. فاذا حيث ترى خطابا وترغيبا وترهيبا ودعوة - 01:02:36

للايمان تعرف ان المخاطب ما لم يطبع على قلبه بعد. ولم يزل يرجى ايمانه. حتى المنافق. لذلك هذا هو الفرق الدقيق بين ذكر في سورة النساء وذكر المنافقين في سورة التوبة - 01:02:58

في سورة التوبة في اغلب ما ذكر ذكر الله سبحانه وتعالى عقوبات لهؤلاء المنافقين. آآ انهم يعني آآ اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه مثلا او صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. تمام؟ اما في سورة النساء نلاحظ الموعظة وعظهم وقل لهم في انفسهم - 01:03:14

قولا بليغا. آآ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. ايضا - 01:03:34

افلا يتدبرون القرآن آآ او جاء ايضا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. نلاحظ ان الكلام هنا عن منافق يرجى ايمانه واضح؟ يبقى انت عندك كل المخالفين لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواء من المشركين او من اهل الكتاب او من المنافقين - 01:03:44

هؤلاء على صنفين منهم من آآ طبع الله على قلبه بكفره فهذا لن لن تنفعه الايات. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. هؤلاء هم الذين حقت عليهم كلمة الله. ومنهم من تنفعه الايات لذلك يأتي الخطاب هكذا - 01:04:06

يأتي الخطاب بالوعد والوعيد والترغيب والترهيب لما تكفرون؟ آآ آآ يعني آآ لما تصدون؟ لان لان هؤلاء يمكن ان يعني تنفعهم تلك الايات اتفضل بلاغة الايات خلاص احنا آآ ندخل في الايات يا ايها الذين امنوا انتقل الخطاب بقى يا شباب. نلاحظ ان الخطاب انتقل - 01:04:22

ومهم جدا انك تلاحظ في اي سورة من المخاطب؟ مثلا في في سورة البقرة فيا ايها الناس تمام وفي بني اسرائيل كثيرة. طيب في سورة ال عمران؟ لأ في سورة ال عمران يكثر يا اهل الكتاب - 01:04:43

اه مثلا في سورة الاعراف يا بني ادم. طيب في سور ايضا يا ايها النبي وفي صور يا ايها الذين امنوا فربنا سبحانه وتعالى بعد ما آآ بين ركز بقى وهذا عظيم جدا في الامر والنهي - 01:04:58

حاول ان تقرأ السياق قبل الامر والنهي ربنا سبحانه وتعالى قبل ان ينهى المؤمنين عن طاعة فريق من الذين اوتوا الكتاب ذكر عملهم وذكر ما يضمرونه في قلوبهم كعلة لهذا الحكم. تصور لو ان الله سبحانه وتعالى في بداية الايات قال - 01:05:13

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين آآ اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. هل يكون ذلك بينا كما آآ يعني يذكر الله سبحانه وتعالى قبله ان هؤلاء يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ونحو ذلك. طبعا فرق كبير. فربنا - 01:05:34

سبحانه وتعالى كأن هذا تمهيد لهذا الحكم. يعني لا ينبغي ابدا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب لانهم اصلا يحرصون على يحرصون على ردتكم قوله يا ايها الذين امنوا به تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى - 01:05:54

عليكم آيات الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. غريب الكلمات يعتصم بالله ان يمتنع الله واصله لا يسمع الامساك والملازمة والمنع. ومنه يقال عصمه الطعام اي منعه من الجوع. المعنى الاجمالي يحذر الله تعالى المؤمنين - 01:06:19

من طاعة بلاش لأ بلاش المعنى الاجمالي يا وئام انت معنا يا وئام شفنا معكن انت ايه ايه المشكلة اللي كانت عندك يا وئام؟ شيخنا اليوم اول مرة اجرب سماعة اشتريتها جديدة فالمشكلة فيها والله اعلم. اشتريتها جديدة شكلك ما دفعتش حقها - 01:06:39

انت دفعت حق السماعة دي يا وئام؟ مدفوع يا شيخ هون بص يا وئام يا حبيبي السماعة فيه سماعات بتكون فيها مشكلة انك انت بتتكلم لكن ما تسمعش واخد بالك - 01:07:03

فلأ انت لازم تشوف سماعة وتجربها بانك تستمع وتتكلم في نفس الوقت. فانا كنت بتكلم وباصلح لك اشياء لكن انت كملت. فسيبك من السماعة. مش مش مشكلة النهاردة. انا عايزك تقرأ لان انت ازن ممكن يكون عندك شغل الساعة تمانية فتقرأ لحد الساعة تمانية وبعدين يستلم منك احمد - 01:07:17

خلاص اقرأ بقى من اول تفسير الايتين تكثروا الايتين يا ايها الذين امنوا ان تتبعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردكم بعد ايمانكم كافرين. بمناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما وضح اهل الكتاب - 01:07:36

على كفر مصدهم عن سبيل الله وهو الاسلام. وتم ايذانه بالسخط على على اعدائه وابلغ في انزالهم عظيم انتقامه ان داموا على اضلالهم. وذلك اثر قيام اقامة الحجج عليهم وازالة شبهاتهم ناسب ان يخاطب المؤمنين بالمضلين. ومبينا لهم ان من كان هذا من شأن ان من كان هذا شأنهم في - 01:07:52

لا ينبغي ان يطاعوا ولا ان يسمع لهم قول فانهم دعاة الفكرة ورواد الكفر. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتوبوا فريقا من الذين اوتوا يردوكم بعد ايمانكم كافرين. اي يا ايها يا ايها المؤمنون اذا اطعتم تلك الفئة من اهل التوراة والانجيل الحريصة على ردكم الى الكفر - 01:08:12

التي تسعى جاهدة بكل ما تستطيع وتبذل كل وتبذل محاولات مضنية في سبيل ذلك. فقبلتم منها ما يأمرونكم به فانكم ستفيقون يحققون لهم ما يبتغون ما يبتغون باخراجكم من الايمان الذي تعتقدون. قال تعالى - 01:08:32

ود كثير من اهل الكتاب لو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 01:08:48

وكيف تكفرون وانتم؟ نعم قبل ان ندخل في الاية كيف كيف النت قبل ان ندخل في الاية يا شباب اريد منك ان تركز في هذا الامر الله تبارك وتعالى كما بين للمؤمنين انه من عليهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا الكتاب العظيم حذرهم من ان يرتدوا عنه - 01:09:05

وبين لهم ان هذه الردة ممكنة. وهذا امر مهم يا شباب ان الانسان وان كان مؤمنا موقنا بايمانه لكن يعلم ان هدايته واستقامته وثباته بيد الله وان ضلاله ممكن. لذلك ابراهيم عليه السلام قال وجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وهو الذي حطم الاصنام بيده. وهو الذي يعني خاصم اباه - 01:09:23

قومه وهجرهم في هذا في يعني في هذا الامر. ومع ذلك خشي على نفسه. الشاهد هنا اولا ان المؤمن ينبغي ان يستمسك وان يعتصم بالله تبارك وتعالى وبكتابه والامر الثاني بقى شف هذا هذه الاية. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله - 01:09:45

من اعظم الفوائد هنا ان من اعظم ما يثبت به المسلم على الاستقامة ان يكثر من تلاوة كتاب الله ومن الاهتداء به ومن ومن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:07

يعني ان الله سبحانه وتعالى يقول لهم كيف تكفرون وانتم يعني والحال انكم تتلى عليكم ايات الله هذا يدل على ان من كانت تتلى عليه ايات الله فعنده اعظم سبب للهداية - 01:10:22

وانا ارى كثيرا من من الشباب اللي هم المفروض طلبة علم منصرفون عن كتاب الله لا يهتمون به ولا يطلبونه بل ولا يقرأونه عايشين على آآ في تعلم الفرق والمقالات ومتابعة امور جدلية وهم والله لا يهتمون بكتاب الله. لا قراءة - 01:10:36

ولا دراسة ولا ولا حفظا ولا تدبرا ولا علما. كيف هذا اصل الهدى. انما نتعلم كل العلوم لاجل هذا الكتاب. فشف اذا كان الله سبحانه وتعالى يقول وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله هذا يدل على ان من كان مهتديا بكتاب الله وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:56

ومن اعتصم بالله تبارك وتعالى فهذا لن يضله الله لن يضله الله وانما يتعرض للضلال وتقوى حجة المشركين والمبطلين عليه بقدر تفريطه في كتاب الله وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ضعف اعتصامه بالله - 01:11:18

فهذه الاية عظيمة في الثبات على دين الله وفي ضرورة الاشتغال بكتاب الله وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا تركن الى نفسك اذا وكلك الله تبارك وتعالى الى نفسك تضل. فهذه الثلاثية - 01:11:41

كتاب الله وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعتصام بالله اتفضل قال تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله؟ اي كيف ترتدون عن ايمانكم ايها المؤمنون ومعكم ويثبتكم عليه ويمنعكم من الارتداد - 01:11:57

وهو القرآن الذي تقرأ عليكم اياته ورسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين اظهركم. اذ يبلغه ويبينه لكم. فان الايمان اذا تغلغل في

شغاف القلب لا يخرج منه باذن الله تعالى - 01:12:15
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اي ان من يتعلق من ان من يتعلق باسباب الله متمسكا بدينه متوكلا عليه. فقد فقد لطريق واضح غير معوج. فيستقيم به حتى يوصله الى رضوان الله والى النجاة من عذابه والفوز بجنته سبحانه - 01:12:28
الفوائد التربوية. اولا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتبعوا فريقا من لا احنا اظن الحمد لله هي وئام احنا ذكرنا الحمد لله تقريبا كل الفوائد اللي هي ستذكر هذه الحمد لله نبهنا عليها - 01:12:46
طيب آآ طيب ادخل في الاية اللي بعدها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق مخلوقاته قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء - 01:13:00
ان فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم من بعد - 01:13:25
ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوههم وتسد وجوههم. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما يكونون واما الذين بيضبطوا وجوههم فك رحمة الله وهم فيها خالدون. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين. ولله - 01:13:45
في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور غالب الكلمات. نعم. فالف قبل ان ندخل قبل ان ندخل في غريب الكلمات. قبل ان ندخل في غريب الكلمات نلاحظ في هذه السورة المباركة ان الله تبارك وتعالى بين منته على المؤمنين برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالايمان - 01:14:05
وامرهم الا يموتوا الا على هذا الدين ربنا تبارك وتعالى آآ يعني يأمرك ان تبقى مسلما حتى تلقى الله. طيب هل انت تملك ذلك انت لا تملك ذلك ولكنك تملك ان تأخذ باسباب ذلك. فكلمة ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني خذ بالاسباب التي تبقيك - 01:14:24
مسلما فمن اخص ما نزلت له هذه السورة النهي عن الردة. ولذلك سيأتي في السورة وما يعني فيما بعد وما محمد الا رسول قد من قبله رسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 01:14:46
ومن ينقلب على عقبيه فليضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. اعظم الشكر هو ان تثبت على ما هداك الله اليه بما معنى ان الله سبحانه وتعالى آآ في طبعا الاية بدأت اولا بماذا؟ بدأت اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله - 01:15:02
يعني الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تبقى مسلما مهتديا الى ان تلقاه وان تجمع مع ذلك ان تكون من الذين يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بخلاف اهل الكتاب الذين كفروا بايات الله وصدوا عن - 01:15:22
فانت تلاحظ الامور التي تتكرر في السورة هي من اخص ما نزلت له السورة. من الامور اللي تكررت في السورة النهي عن طاعة اهل الكتاب او فريق منهم لماذا؟ لانهم يردون عن الدين. فهذا يدل على ان من اعظم ما نزلت له سورة ال عمران - 01:15:38
الاخذ باسباب الثبات على الاسلام حتى الممات وهذا واضح جدا في هذه السورة المباركة. لذلك ربنا ذكر آآ محنة او ابتلاء يعني آآ كان سببا في ان بعض آآ الصحابة - 01:15:59
آآ يعني تضعف همته في غزوة احد لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فانزل الله تلك الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 01:16:20
فهذا يدل على ان المؤمن لا ينبغي ابدا ان يصده شيء عن ان يلقى الله مسلما. لذلك ماذا قال خبيب ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. هنا بقى يا شباب عايزين نقف وقفة مهمة جدا يغفل عنها - 01:16:36
كثير لا اقول من الشباب من او من المهتدين حتى من طلبة العلم وهو الاخذ باسباب الاستقامة والثبات على دين الله بعض الناس يظن ان شوية المعلومات اللي بيتعلمها او الدرس اللي بيحضره - 01:16:56

ده يعني كافي في ان يثبت على طريق الله. لأ الثبات على دين الله ليس امرا هينا ان الانسان يلقى الله غير مبدل غير مبدل. قال الله عز وجل وما بدلوا تبديلا - 01:17:13
الاخذ باسباب الاستقامة والثبات هذا من اعظم ما ينبغي ان تطلبه. واعظم ذلك هذه الثلاثية التي جاءت في الاية قبلها كيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 01:17:30
سبب فيه علمي وسبب فيه ايماني السبب الايماني هو ان تعتصم بالله وان تكثر الدعاء الى الله والافتقار اليه فلولا الله ما اهتديت والله سبحانه وتعالى يمكن ان يزيغ قلبك. فربنا هو الذي هداك وهو كذلك الذي يثبتك. هذا السبب الايماني الافتقار الى الله - 01:17:48
كما قال ابراهيم عليه السلام لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين. السبب العلمي بقى هو ان تأخذ بالاسباب التي تجعلك مشغولا بالاسلام علما وعملا. تكثر من قراءة الكتاب ومن الاستماع الى الكتاب. ومن تعلم الكتاب وفيما نزلت السورة - 01:18:10
وعلى من نزلت ولماذا نزلت وما يستفاد منها والامثال في السورة والانباء والاحكام ان تكون مشغولا بالقرآن وان تكون مشغولا ايضا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبهديه. فانا اريد منك ان تفهم هذا الامر - 01:18:30
الشيطان وهوى النفس يدخلان في مساحات الفراغ من نفسك فانت بقدر ما تشغل نفسك ووقتك وقلبك بالامور النافعة العظيمة تنصرف عن الامور التافهة وعن المعاصي فلذلك يا شباب ولا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا من اعظم مقاصد تلك السورة. ان تأخذ بالاسباب التي - 01:18:50
تجعلك لا تبدل ولا تتغير. وكم من عابد ضل؟ وكم من عالم زل؟ كم من انسان واتل عليه النبأ الذي اتيناه واتينا فان انطلق منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين - 01:19:15
كم من انسان اتاه الله الايات البينات ومع ذلك ضل وكفر. اما آآ اتباعا لهواه واما كبرا واما حسدا فمجرد المعلومات لا يمكن ان تثبتك. لا بد من الايمان والعمل الصالح والمسارعة في الخيرات والتواصي - 01:19:28
بالحق والتواصي بالصبر. ودائما تدعو الله سبحانه وتعالى الا يزيغ قلبك. لان الايمان الذي في قلبك يمكن يمكن ان ان ان تزيغ بعده عادي كثير من الناس ارتدوا وكفروا. كان في رجل يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في صحيح البخاري - 01:19:48
اه قرأ البقرة وال عمران وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وارتد نصرانيا وآآ ظل يسب النبي صلى الله عليه وسلم. فقسمه الله وكلما دفنه اصحابه لفظته الارض. هذا كان يعيش - 01:20:06
مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك ارتد وانقلب على عقبيه وربنا قال ومن الناس من يعبد الله على حرف وقال من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 01:20:23
اذا الذي نريد ان نخرج منه من درس اليوم او من اخص ما نريد ان نخرج آآ به هو قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. كيف يأمرنا الله بذلك؟ هل نملكه - 01:20:36
الهداية بيد الله والثبات من عند الله لكن الله امرنا ان نأخذ بالاسباب التي تجعلنا لا نبدل ولا نرتد عن هذا الدين. واياك ان تظن ان الضلال او الارتداد عن الدين امر بعيد - 01:20:52
ابو بكر رضي الله عنه كان يقول كل كل امرئ مصبح في اهله والنار اقرب من شراك نعليه. وهذا حديث في البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 01:21:09
يبقى احنا بقدر ما نجتهد في الاخذ بالاسباب بقدر ما نفتقر الى الله تبارك وتعالى. اللهم لولا انت ما اهتدينا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الهدى والايمان والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا - 01:21:25
اتفضل يا وئام اكمل غريب الكلمات فالف اي جماعة واوقع الالفة. والالف اجتماع هو ايه الاجتماع مع اجتماع مع الفئات واصله انضمام الشيء الى الشيء. شفا حفرة اي صار في حفرة كشف الشيء حرفه ومنه اشفى على كذا اي اذا اشرف عليه - 01:21:39
المعنى الاجمالي. نعم. ارسلوا الايات. ترسلوا حاضر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. مناسبة الاية

لما قبلها لما حذر الله تعالى المخاطبين من من الانخداد ووساوس بعض - 01:22:04
الكتاب حرضهم على تنامي التقوى لان لان في ذلك الزيادة زيادة صلاح لهم ورسوخا لايمانهم. فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته اي يا ايها المؤمنون ابذلوا كل جهدكم وطاقتكم لتمتثلوا اوامر الله عز وجل وتجتنبوا نواهي ولتحققوا - 01:22:22
تقوى الله تعالى ابتقاء الحق الواجب الثابت بقدر ما تستطيعون. كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولا تموتن الا وانتم مسلمون اي داوموا في حياتكم على التمسك بدين الاسلام وحافظوا عليه حتى يأتيكم الموت وانتم على ذلك - 01:22:42
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شف حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون - 01:22:59
مناسبة الاية لما قبلها لما امر الله تعالى عباده المؤمنين بالتقوى امرهم بما يعينهم عليها وهو الاستماع والاعتصام بدين الله. فقال تعالى بحبل الله جميعا ولا تفرقوا تمسكوا بدينه وعهده اليكم باللفة والاستماع على كلمة الحق ولا ولا ترتكب ما يفرق جمعكم عن هذا الدين والعهد. قال تعالى شرع لكم من - 01:23:13
حينما وصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وقال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل السبل فتفرق فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم - 01:23:36
تقول وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به في شيء اول تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكرهوا لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - 01:23:54
عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من معه كان عن الهدى ومتركه كان على ضلالة. الحديث. نعم - 01:24:11
نعم نلاحظ في قول الله تبارك وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بعد آآ امره ولا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا يدل على ان المؤمن يتعرض لفتن تحتاج ان يعتصم بحبل الله. يعني ماذا اريد من هذه الكلمة؟ اريد من هذه الكلمة ان استقامة الانسان - 01:24:26
استقامة الانسان هذه تحتاج منه ان يقويها حتى اذا عرضت عليه الفتن ينكرها قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فلما ربنا يقول واعتصموا بحبل الله هذا يدل على ان المؤمن - 01:24:49
يتعرض لفتن من شأنها انها قد تفتنه عن دينه. لذلك لما سحرت فرعون تهددهم فرعون هم خافوا على ايمانهم فماذا قالوا؟ ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ارادوا ان يلقوا الله مسلمين لانهم قد يفتنوا بهذه الفتنة - 01:25:09
وايضا في الفتية الذين امنوا آآ او الذرية فما امن لموسى الا ذرية من قوم على خوف من فرعون ولئيم ان يفتنهم. اذا المؤمن ينبغي ان وخائفا على نفسه ان يرتد - 01:25:28
وان يبقى خائفا على نفسه ان يزيغ. وان يبقى خائفا على نفسه ان يضل. وهذا الخوف يحمله على امرين عظيمين. الامر الاول الاعتصام الله والافتقار اليه. والامر الثاني الاخذ باعظم الاسباب حتى يلقى الله مؤمنا - 01:25:41
وانا دائما اقول ان هذا الخوف يعني لما كنت بشرح للشباب في مخيم بصائر آآ سورة كنت كنا نفسر سورة يونس صورة يونس المباركة. فكان بعض الشباب يقول اول مرة انتبه ان هؤلاء الذرية - 01:25:58
لما خافوا الفتنة ان هذا مدح. هو كان فاكر ان هم لما خافوا الفتنة يبقى ده يدل على ضعف الايمان. قلت بالعكس ده هؤلاء انهم علموا ان الثبات بيد الله خافوا ان يفتنهم فرعون - 01:26:14
بل ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان فرعون يخاف منه ويخاف من فتنته. فليس الخوف من الفتنة ضعفا في الايمان بل الخوف في الفتنة من الفتنة هو من العلم بالله لان الله سبحانه وتعالى بين ان من الناس من يفتن ومن الناس من يرتد عن دينه. ويرتد على عقبيه. فالمؤمن الذي يخاف من الفتنة - 01:26:30
يحمله ذلك على امرين عظيمين. الاول الاعتصام بالله والافتقار اليه بان يثبته. وهذا اعظم اسباب الهدى ثانيا ان يجعله ينتبه لنفسه

ولا يغفل ويكثر من اسباب الهدى. وركزوا بقى في دي يا شباب وينتبهوا - 01:26:55
آآ لضعف ايمانه. بمعنى ان هو مثلا لما يجد نفسه اصبح يقصر في السنن واصبح آآ لا يسابق في الخيرات. ويكسر عن صلاة الجماعة وآآ لاحظ من نفسه الفتور عن الطاعة هنا يخاف لماذا؟ لانه يعرف ان هذا قد يكون من - 01:27:14
الخطوات التي تؤديه بعد ذلك ان ينقلب على عقبيه او او ان يفتن وانا شرحت هذا يا شباب في محاضرة ارجو ان هي مهمة جدا. وهي محاضرة الفتور لماذا يفطر الانسان وكيف يستعيد نشاطه؟ - 01:27:34
فخوف الانسان من الفتنة هذا خوف مثمر اذا كان سببا لاعتصامه بالله وافتقاره له والازدياد من اخذ الاسباب التي تعينه وعلى الثبات لكن لا ينبغي ان يصل الى الوسوسة انك دايما بقى تبقى ايه مرعوب. لأ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - 01:27:48
ربنا سبحانه وتعالى يريد منك ان تحتاط لكن لا يبلغ بك ذلك الوسواس. زي ما واحد بالضغط يكون عمل ذنب ويأتي يستغفر الله. فيأتي الشيطان يقول له كيف انت لك انت - 01:28:10
استغفر الله فيدخله من ايه؟ من الحياء يدخلوا من باب الحياء حتى يصده عن الاستغفار. لأ لا يصدنكم الشيطان. يبقى الانسان يجمع بين الخوف والرجاء نعم يخاف من الفتنة لكن مع ذلك يعتصم بالله ويستعين بالله سبحانه وتعالى واعلم ان الله لا يمكن ان يضل عبدا يريد الهدى. لا يمكن - 01:28:20
الله سبحانه وتعالى لا يمكن هذه سنة الله يزيد الله الذين اهتدى هدى. لا يمكن ان يكون هناك من يريد الهدى ويتحراه ويطلبه ثم يضله الله هذا لن يكون ابدا - 01:28:43
بل الله سبحانه وتعالى يزيده هدى ويعينه ويؤتيه تقواه. ولا يمكن ان يهلك على الله الا هالك لذلك ربنا في اي موضع ذكر فيه سلب الايمان من عبد لابد ان يذكر سببا منه. مثلا اركسهم بما كسبوا. صرف الله قلوبهم بانهم قوم - 01:28:55
لا يفقهون. آآ لما فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات. ذلك جزيناهم ببغيهم. كل هذا لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين ولانه رحيم. فمن اقبل على الله الله سبحانه وتعالى آآ لابد ان يهديه وان يسدده وان لكن امتى بقى - 01:29:13
ربنا سبحانه وتعالى يعرض عن العبد كما في الحديث هذا اعرض فاعرض الله عنه اذا فتح الله ابواب الهدى لهذا العبد وهو لم يدخلها. فخلاص كفروا وتولوا واستغنى الله فهذه الاية والله عظيمة جدا يا شباب. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة - 01:29:33
دي خوانة وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها وكل انسان منا يدرك هذه النعمة انظر حواليك. اكثر الناس كفار. اكثر الناس يعيشون لشهواتهم. اكثر الناس تمر ايامهم ولياليهم وهم غافلون - 01:29:57
كثيرون نعم الله. فاذا كان الله سبحانه وتعالى اصطفانا لدينه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا. والله العظيم ينبغي ان تكون هذه النعمة حاضرة امام عينيك ان الله اصطفاك. اصطفاك. طب اذا كان الله اصطفاك يبقى انت لازم تشكر هذه النعمة - 01:30:15
آآ لذلك مرت معنا الاية ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي فحق على كل من اصطفاه الله للخير ان يجتهد في العبادة. لان الله سبحانه وتعالى يحب منك اذا اصطفاك ان تعبده. لذلك النبي صلى الله - 01:30:32
عليه وسلم لما كان يعني آآ يقوم حتى تتفطر قدماه كانت عائشة رضي الله عنها تقول له تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك؟ قال افلا اكون عبد - 01:30:51
شاكورة يعني هل هل ان الله سبحانه وتعالى غفر لي ما تقدم من ذنب؟ هذا هذا يضعف عبادتي ام ان يقويها؟ يقويها وكان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشاكرين. فانا اريد منك ان تلاحظ هذا الامر وهو الشكر - 01:31:02
وانك تعبد الله ليس فقط خوفا وطمعا. وهذا من اعظم المقاصد حبا وخوفا وطمعا لكن شكرا كلما شكرت الله واريت الله انه كلما فتح لك الباب دخلته فان الله يثبت لك الباب ويفتح لك بابا اخر - 01:31:19

والله يا شباب انا وجدت في هذا الطريق هذا الامر ان الانسان اول ما يفتح له باب يدخل فيه يحصل له حاجتين. الاول يثبته الله فيه ثم يفتح له بابا اخر. لكن اذا كان الشخص كلما فتحت له فرصة في تعلم القرآن او في تعلم الحديث او في حضور درس او في الصدقة او في الحج - 01:31:36

في او في العمرة لم يبادر هو نفسه لم يبادر خلاص هو يغلق ابواب الهدى بنفسه. مع ان نفس هذا الشخص يمكن ان يتعب ويسهر في اشياء تافهة وفارغة ليس هناك شيء في الدنيا يستحق ان تبذل له الا ما يبقى في الاخرة. اما باقي الامور فتأخذ منها بقدر ما يعينك على دينك - 01:31:55

لذلك سيأتي في هذه السورة المباركة سارعوا الى مغفرة من ربكم. ربنا سبحانه وتعالى يأمرك بالاعتصام والثبات والمسارعة في الخيرات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المسارعين في الخيرات - 01:32:16

اتفضل يا وئام قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. اي اذكروا بقلوبكم والسنتكم ايها المؤمنون ما انعم الله تعالى به عليكم من الالفة والاجتماع على دين الاسلام. فقد كنتم من قبل اعتناقكم الاسلام اعداء متفرقين يقاتل بعض - 01:32:30

بعضكم بعضا في غير طاعة الله تعالى فجمع الله عز وجل بالاسلام قلوبكم فجعل بعضكم لبعض اخوانا متحابين بلا بلا او بلا ضغائن ولا قادم بينكم قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم - 01:32:51

رضي الله عنه قال لما افاء لما اخفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم الانصار شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس. فخاطبه فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي لو كنتم - 01:33:13

متفرقين فالفكم الله بي. وكنتم عالة فاغناكم الله بي. كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن الحبيب وفي رواية اخرى قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله - 01:33:33

قال تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها اي كنتم ايها المؤمنون قبل اجتماع قلوبكم على الاسلام على وشك على وشك الوقوع في النار اذ لم يبق بينكم وبينها الا ان تموتوا على كفركم. فانقذكم الله تعالى منها بهدايتكم الى الاسلام - 01:33:50

قال تعالى كذلك ليبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. اي بمثل هذا الوضوح الذي الذي بين الله تعالى به ما تقدم من الايات الدالات على الحق القويم بينوا ايضا بوضوح انه بقية بقية الايات الاخرى لاجل ان تحصل بينكم لاجل ان تحصل لكم بها الدلالة على طريق الحق وتوفقوا لسلوكه - 01:34:09

ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون مناسبة الاية لما قبلها. نعم. في الايات لا قبل ان ندخل في قبل ان ندخل في الاية يا شباب هذه هذه السورة المباركة - 01:34:29

اه لو تذكرون ان احنا اخذنا منها اخذنا فيها قبل ذلك. ولكن كونوا ربانيين. وتكلمنا عن معنى الرب ان الذي يجمع مع هدايته ان يسعى في هداية الناس والقيام على امر دينهم ونصحهم وان يكون اسوة لهم الى غير ذلك. نلاحظ ان هذه السورة يتكرر فيها - 01:34:43

المعنى العظيم وهو ان يجمع الانسان بين انه مهتدي وان يكون هاديا. لذلك في النبي صلى الله عليه وسلم دعا اه لبعض الصحابة اللهم اجعله هاديا مهديا. فربنا سبحانه وتعالى بعدما ذكرهم بنعمته امرهم ان يعملوا لهذا الدين - 01:35:03

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. كما ان اهل الكتاب كفروا وصدوا عن سبيل الله يجب ان يكون من المؤمنين من يدعو الى الخير يوامر بالمعروف ونهى عن المنكر واولئك هم المفلحون. انا والله يا شباب اقول لكم هذه الكلمة - 01:35:23

الله سبحانه وتعالى في هذه السورة ذكر ان اعلى الشاكرين اعلى الشاكرين لنعمة الهداية اولئك بمعنى ان هؤلاء الذين انقذهم الله من النار وكانوا على شفا حفرة منها اعظم الشكر - 01:35:39

انهم امنوا وانهم كذلك دعوا الى سبيل الله لذلك انا اقول ان من تمام كل انسان منا يريد ان يشكر نعمة الله تبارك وتعالى عليه بالهداية. سواء الهداية الى الاستقامة او الى الصلاة - 01:35:58

او الى القرآن يريد تمام هذا الشكر لن يتم هذا الشكر الا بالدعوة الى سبيل من هداك يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى هداك وكنت على شفا حفرة من النار كنت ضالا كنت مثلا اه ضائعا كنت تافها كنت فارغا كنت - 01:36:12

تفكر كيف تقتل وقتك وهداك الله. فانا اقول ان من من تمام هذا الشكر بل من واجب هذا الشكر ان تدعو غيرك الى هذا السبيل ولذلك هذا الامر محفز لك في الازدياد من الدعوة الى الله والتعليم. كثير من الناس اول ما يستقيم يترك اصحابه كان معهم في - 01:36:31

في الملاهي واللعب وربما في في شرب مخدرات او غير ذلك. اول ما يستقيم يترك هؤلاء. طيب لماذا؟ لماذا لا تدعو هؤلاء الى سبيل الله الله سبحانه وتعالى الذي من عليك بالهداية - 01:36:54

وانت بنفسك ذقت الفرق بين الاستقامة وبين الضلال والضياع. فلماذا لا تأخذ بيد اخوانك؟ انا في انا في نظري ان الانسان الذي يدعو الى الله هو اكثر الناس حبا لدين الله. واعظم هؤلاء هم الانبياء. لذلك قال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 01:37:07

لذلك هذه الاية محركة ولتكن منكم امة يدعون الى الخير هذا يدل على ان من اصطفاه للدعوة الى الله فقد اختاره الله لا على الامور. لان الله لم يأمر كل المؤمنين بذلك. قال ولتكن منكم امة. فمن اختاره الله لان يكون من هذه الامة فليحمد الله - 01:37:29

وليخشى ان يسلب منه هذا الفضل بعض الناس كان مهتما بالدعوة الى الله والتعليم لكن ابتلي ببعض الامور فترك هذا الطريق. لأ الدعوة الى الله والتعليم والاصلاح وبث القرآن بين الناس آآ انشاء المدارس الاسلامية - 01:37:48

وانشاء دور القرآن وانشاء المواقع وتلخيص الدروس وعمل المنشورات كل ما من شأنه ان يكفر في الناس ويقلل الشر فيهم. فهذا اعظم الشكر لنعمة الهداية. والله سبحانه وتعالى غني عنك وعن دعوتك. لكن انت تريد ان تكون - 01:38:08

حلقة في هذه السلسلة المباركة اولئك الذين نصروا دين الله سبحانه وتعالى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان يقوم الناس بالقسط وانزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ربنا يريد ان يرى من من - 01:38:28

هؤلاء المهتدين الذي سينصر سينصر رسله. من فلازم تضع امامك هذه الايات انا لا نضيع اجر المصلحين ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. آآ كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف. ومن احسنوا آآ قولا - 01:38:48

من دعا الى الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله وحديث لم يهدي الله بك رجلا واحدا رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. تصور انسانا او امرأة مثلا اهتدت - 01:39:03

تعلم ان اختا لها او صديقة لها يعني ليست ليست مهتدية. فترسل لها رسالة وتذهب الى منزلها وتكلمها فتحولها من فتاة ضائعة الى فتاة تسابق في الخيرات والله هذا من اعظم الاعمال ومن اعظم الدلائل على حبك لهذا الدين. ومن احب هذا الدين احب ان ينتشر هذا الدين وسعى في نشر هذا الدين واحب - 01:39:15

الذين يدعون الى سبيل الله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون الفلاح هو اعظم ما يسعى اليه الانسان. جزء من هذا الفلاح لا يأتي الا بالدعوة الى الله. لذلك ربنا قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 01:39:38

اتفضل مناسبة الايات لما قبلها في الايات المتقدمة عاد الله تعالى اهل الكتاب على شيئين. احدهما انه عابهم على الكفء فقال يا اهل الكتاب لم تكفرون ثم بعد ذلك عابهم على سعيهم في القاء الغير في الكفر فقال يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله؟ فلما انتقل منه الى فلما انتقل منه الى مخاطر - 01:39:57

قالت المؤمنين امرهم اولا بالتقوى والايمان فقال اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ثم امرهم بالسعي في القاء الغير في الايمان والطاعة. فقال ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. اي لتوجد منكم ايها المؤمنون فرقة متصدية للقيام بشأن - 01:40:19

الى دين الله تعالى وبيان شرائعه. وقائمة بواجب امر الناس بامتثال ما امرهم به الشرع. ونهي الناس عن عن ارتكاب ما نهاهم

طبعا في الشارع فاننا متصفين بهذه الصفات هم الفائزون في الدارين بما يرغبون. والناجون فيهما مما يرغبون. عن حذيفة بن جمال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 01:40:39

وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. او او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم قال تعالى ولا تكونوا كالذين اه كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. مناسبة الاية لما قبلها - 01:40:59

مناسبة قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا بعد قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ان الامة اذا اذا تركت دعوة الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلابد ان تتفرق. لانه لا يكون مثلهم في هذه في هذه الحال كلمة جامعة. اذ كل اذ كل واحد يريد ان يعمل على - 01:41:22

فالنفوس لها نزعات متباينة وايضا لما امره لما امر الله لما امر تعالى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك مما لا يتم الا اذا كان الامر بالمعروف قادرا على تنفيذ هذا التكليف - 01:41:42

ستحصل هذه القدرة الا اذا حصلت الالفة والمحبة بين اهل الحق والدين. لا جرى ما حذرهم الله تعالى من الفرقة والاختلاف. لكي لا يصدر ذلك سببا لعجزه عن القيام بهذا التكليف فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. اي لا تكونوا يا معشر المؤمنين قبل ذلك. قبل ذلك - 01:41:55

تكلمنا قبل ذلك تكلمنا عن امور تجمع من القرآن منها. آآ كن آآ اقصد لا تكن او لا تكون يعني جمع هذه المادة من القرآن عظيم جدا. مثلا لا تكن من الغافلين. لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض. لا تكونوا كالذين خرجوا - 01:42:15

بطلا لا تكونوا كالذين اذوا موسى هذه الآيات فيها يعني كما اننا نجمع ما امر الله به المؤمنين نجمع كذلك ما نهى الله سبحانه وتعالى آآ آآ نهى عنه المؤمنين. مثلا لا تكن في ريب آآ مثلا - 01:42:36

في قول الله سبحانه وتعالى آآ ولا تكونن من المشركين مثلا جمع هذه هذا من القرآن عظيم جدا. كما اننا نجمع الايات التي تأمر يعني تأمر بعمل. كذلك نجمع الايات - 01:42:58

التي ينهانا الله سبحانه وتعالى ان نكون فيها على حال معينة مثل مثلا الغفلة لا تكن من الغافلين. آآ اه قال كذلك اه ولا تكونن من الذين كذوا بايات الله - 01:43:14

فهنا عندنا في هذه السورة اتى اكثر من موضع. في عندنا هذا الموضع ولا تكونوا كالذين تفارقوا واختلفوا. وفي الاية الاخرى لا تكونوا كالذين آآ كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا - 01:43:29

وفي مواضع اخرى ايضا في سورة يونس وكذلك في آآ سورة الزمر اتفضل اكمل قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. اي لا تكونوا يا معشر المؤمنين متفرقين في دينكم كما تفرق الذين من - 01:43:42

مرحبا بكم كاليهود والنصارى الذين اختلفوا في دينهم. فاصبحوا احزابا مختلفة وذلك من بعد ما جاءتهم دلائل الحق الواضحات وعلموا الحق المبين. فوقعوا في مخالفته عاملين وعلى الله تعالى متجرئين. واولئك لهم عذاب عظيم. اي لهؤلاء عذاب من عند الله عظيم. فلا تكونوا مثلهم فيكون لكم من من عقاب الله مثل - 01:44:03

الذي لهم يوم تبيض وجوههم وتسد وجوههم فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فسوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. مناسبة الآيات لما قبلها لما ذكر الله تعالى العذاب العظيم الذي سيقع على من تفرقوا في دينهم شيعا بعد مجيء الحق وظهوره نوم - 01:44:23

بين بين هنا موعد مجيء ذلك العذاب فقال يوم تبيض وجوههم وتسد وجوههم. اي ان اولئك لهم عذاب عظيم في اليوم الذي تكون فيه وجوه اهل السعادة وهم الذين اعتصموا بحبل الله جميعا وائتلفوا بينهم وتكون فيه وجوه اهل الشقاء الشقاوة سوداء وهم الذين تفرقوا بعد ظهور البينات لهم - 01:44:40

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم طبعا هذه الاية هذه الاية تشمل كل المخالفين للنبي صلى الله عليه وسلم لانهم آآ اختلفوا بعد ما

جاءتهم البينات يدخل في هذا المشركون ويدخل فيهم اليهود والنصارى ويدخل في كذلك المنافقين - 01:44:59
يكون لدينا تبين لهم الايات. فهذه الاية جامعة ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات هذا يشمل كل من بان له الحق واعرض عنه اكمل اما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم؟ اي ان الذين اسودت وجوههم يقال لهم توبيخا وتقريعا اكفرتم بعد توحيد الله تعالى وعهده الذي اخذه عليكم بالا - 01:45:16
به شيئا صندوق العذاب بما كنتم تكفرون. اي فذوقوا اذن عذاب الله تعالى فذوقوا اذا عذاب عذاب الله تعالى بسبب كفركم هذا. واما الذين لا هو لا لا لا خد بالك هو هنا كأنه فسر الاية - 01:45:41
ان الذين اسودت وجوههم يقال لهم توبيخا وتقريعا اكفرتم بعد توحيد الله تعالى وعهده الذي اخذه عليكم بالا تشركوا به شيئا يعني كأنه يعني كأنه يريد ان يقول هذا هو العهد العهد يعني واذا قضى الله آآ - 01:45:58
اللي هو العهد المذكور في سورة الاعراف اه بسم الله الرحمن الرحيم. نسيت الاية. خليني اجيبها اشوفها في المصحف بسم الله. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى - 01:46:16
لأ انا في رأيي ان ليس هذا هو المعنى وانما المعنى اه ان الله سبحانه وتعالى ينهى المؤمنين عن ان يرتدوا عن ايمانهم. يعني ان واحد يدخل في الدين ارتد ويدخل في ذلك اليهود. الذين مثلا امنوا - 01:46:34
ولما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخلوا في دينه. فلو كان هو يقصد هنا العهد الذي اخذه الله من آآ على ذرية آدم ارى ان ذلك بعيد والله اعلم - 01:46:49
وانما الكفر بعد الايمان ان ان الله سبحانه وتعالى اصلا في السورة من اخص مقاصدها النهي عن الكفر بعد الايمان او الارتداد على العقبة فلو هو قصد فيه العهد الاول اظن ان هذا بعيد. وانما آآ الله سبحانه وتعالى ينهانا عن الارتداد بعد الايمان - 01:46:59
والله اعلم اتفضل وامل لذلك اصلا لذلك اصلا قبل قبل كده الله سبحانه وتعالى ذكر عشان يعني يكون يعني حجة اكثر. الله سبحانه وتعالى قال ان الذين كفروا بعد ايمانين ثم ازدادوا كفرا - 01:47:16
فيبقى ربنا سبحانه وتعالى لما يقول ان الذين كفروا بعد ايمانهم هو هو هذا الوعيد فاما الذين اسودت هجومهم اكفرتم بعد ايمانكم فليس المراد والله اعلم العهد الاول اللي هو اخذ على بني ادم في آآ - 01:47:33
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. اتفضل واما الذين بيضت وجوههم ففرحت ففي رحمة الله وهم فيها خالدون. اي اما اولئك الذين بيضبط جيوبهم فهم يتقلبون في رحمة الله تعالى بما اعد لهم في جنته - 01:47:47
من انواع النعيم ما كفينته ابدا بغير النهاية. اللهم اجعلنا منهم تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق اي تلك الايات التي تقدمت ومنها ما ذكره الله تعالى من ثواب المؤمنين وعذاب الكافرين. نقرأها عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم بالصدق المطابق - 01:48:04
صدقا في اخبارها وعدنا في احكامها. وما الله يريد ظلما للعالمين اي ان الله تعالى لا يظلم احدا مطلقا. لانه غير ما يريد من ظلمه سبحانه ومن انه لا لا ينقص احدا شيئا من الحسنات. ولا يزيد على احد شيئا من السيئات. نعم. انتم تلاحظون تكرر معنا هذا الامر - 01:48:24
ان الله سبحانه وتعالى يبين انه اخذهم بذنوبهم وما ظلمهم الله وما ظلمهم الله. لذلك هذا يأتي وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. وما الله يريد ظلما للعالمين. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. لان الله سبحانه وتعالى اصلا غني - 01:48:43
غني عن العالمين. وهو سبحانه وتعالى لا يمكن ان يضل عبدا الا بسبب منه ولا يمكن ابدا ان يظلم مثقال ذرة تبارك وتعالى بل هو حرم الظلم على نفسه. وجعله بيننا محرما. فربنا بين انه اخذ هؤلاء بذنوبهم. سواء آآ يعني اخذه في الدنيا او - 01:49:00
في الاخرة ماشي ولله ما في السماوات وما في الارض. ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور. مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى انه ايضا - 01:49:19
غير مريد للظلم بينهن انه لا يحتاج الى ظلم احد من خلقه فقال ولله ما في السماوات وما في الارض اي ان لله تعالى ان لله ان الله

تعالى وحده المالك لجميع ما في السماوات وما في الارض. والخال والخالق الرازق المدبر. والى الله ترجع الامور اي هو الذي يتصرف في شؤون عبيده والحاكم عليه - 01:49:31

في الدنيا والاخرة ومن ذلك رجوع الناس اليه يوم القيامة ليجازيهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر الفوائد التربوية. لا ادخل بقى في الايات بعدها كنتم خير امة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون - 01:49:51

لن يضروكم الا اذوا وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون. ضربت عليهم الذلة اينما ثقوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من ضربت عليهم المسكنة. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. غلبوا الكلمات يولوكم - 01:50:29

يقال والله دبره اذا انهزم. والتولي الاعراض بعد الاقبال. واصل الدبر اخر الشيء وخلفه. ضد القبل ضد القبل الذلة الصغار واهل واصل الذل خضوع والاستكانة واللين وهو ضد العلم ادركوا واخذوا او وجدوا وظفر بهم واصل الثقر الحزق في ادراك الشيء وفعله. المسكنة فقر النفس من السكون - 01:50:49

والاستكانة واصله الخضوع والتذلل المعنى الاجمالي؟ لأ لأ هات تفسير الايات. اتفضل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولو اه وتؤمنون بالله ولو امنوا ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون - 01:51:14

بمناسبة الاية لما قبلها لما كانت الايات السابقة وهي قوله ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. امر منه تعالى لهذه الامة والامر قد مثله المعمور ويقوم به وقد لا يقوم به. اخبر في هذه الاية ان هذه الامة المحمدية قد قامت بما امرها الله بالقيام به. وامتثلت امر ربها واستحقت الفضل على سائر - 01:51:33

فقال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اي انتم يا امة الاسلام قد جعلتم خير الامم واكرمها على الله تعالى. لاسباب انعم الله بها فتميزتم وفقتم من سبقكم وانتم انفع الناس للناس - 01:51:53

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر من سبقهم من سبقهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه يعني نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى كان آآ يكشف ما كان عليه هؤلاء وما كان عليه اباؤهم. ويبين ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم خالفوه - 01:52:09

في ذلك كله وهم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وامنوا بايات الله ودعوا الى سبيل الله وجاهدوا في سبيل الله وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. فكل هذا بيان - 01:52:26

قل لي ماذا اختار الله اولئك لصحبة نبيه ولماذا لم يجعل الله تبارك وتعالى النبوة في اليهود والنصارى. اللي هو النبوة الخاتمة انت تلاحظ هذا ان الله يذكر امورا عن اهل الكتاب - 01:52:41

ثم يذكر ما يقابلها عن الصحابة الكرام سواء في الايمان او التسليم لاحكام الله واحكام اه رسوله او الجهاد في سبيل الله او الصبر على طاعة الله كل ذلك يبين ان الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وهو اعلم بالشاكرين سبحانه وتعالى - 01:52:58

اتفضل تأمرون بالمعروف وتنهاون عن المنكر وتؤمنون بالله اي حزتم خيريتكم بامركم الناس بكل ما يأمر به الشرع وننهيكم لهم عن كل ما ينهى عنه الشرع ولانكم بالله تعالى وجودا وربوبية والوهية وبما له من اسماء وصفات. وتتبعون ذلك بالانقياد لما امر واجتناب ما نهى سبحانه. فجمعوا - 01:53:17

بين تكميل الخلق والسعي في منافعهم بحسب بحسب الامكان وبين تكميل النفس بالايمان بالله تعالى والقيام بحقوق بحقوق الايمان. عن معاوية رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس - 01:53:40

انكم انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عن قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس خير الماء خير الناس للناس تاتون به في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام - 01:53:57

ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم والمؤمنون واكثرهم الفاسقون. مناسبة الاية لما قبلها لما مدح الله تعالى هذه الامة عن تلك على تلك الصفات التي نالوا بها الايمان بالله تعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. شرع في تأنيب اهل الكتاب الذين لمهم في

ايات اخرى بقوله سبحانه كانوا لا يتناهون عن منكر - 01:54:14
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. اي ولو امن اهل التوراة والانجيل من اليهود والنصارى بمحمد صلى الله عليه وسلم. وما جاءهم به من عند الله عز وجل لاهتدوا - 01:54:34
على ذلك خيرا لهم عند الله تعالى في دنياهم واخرتهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. اي ولكن لم يؤمن منهم الا القليل. واما اكثرهم فخارجون عن طاعة ربهم وخارجون عن دينهم الذي فيه صفات محمد صلى الله عليه - 01:54:47
وسلم والامر باتباعه. نعم. هنا خلونا نشوف هنا الانتقالة دي يا شباب الانتقالة ربنا سبحانه وتعالى بعدما آآ علم نبيه صلى الله عليه وسلم كيف يحاج هؤلاء؟ وكيف يبين لهم؟ وكيف يقيم عليهم الحجة - 01:55:00
ووعظهم وانذرهم آآ الان هؤلاء آآ او او اليهود خصوصا من هؤلاء كانوا آآ كما ذكر في آآ مقدمات هذه السورة انهم كانوا يعتزون باموالهم وذريتهم ويقولون للنبي صلى الله عليه وسلم انت لو - 01:55:17
يعني انت قاتلت العرب ولم تجربنا ولم تقاتلنا فكأن هؤلاء اليهود او اهل الكتاب عموما كانهم آآ ارادوا ان يقاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم او ارادوا ان يستعلوا بما معهم من العدد والسلاح والاموال - 01:55:35
فربنا سبحانه وتعالى هنا يطمئن الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون. لماذا؟ لان هؤلاء بعدما بين لهم الحق واعرضوا عنه وهم يريدون الصد عن سبيل الله فلابد انه سيحصل بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم قتال - 01:55:54
وهذا امر يعني آآ ذكر حتى في سورة البقرة لما قال ابن عباس اقتتل الرجلان ليه؟ لان من الناس من ايه؟ اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. طيب الثاني من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله - 01:56:18
فاعظم عدو لمن اذا سعى في الارض افسد فيها واهلك الحرث والنسل ذلك الذي يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويأمر المعروف على المنكر فلابد ان يقتتل الرجلان فلذلك ربنا طمأن الصحابة بانه لو حصل قتال آآ ان يقاتلوكم يولوكم الادبار - 01:56:35
وهذا يعني آآ مما ذكر في بداية السورة ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا يعني فان الله لا فانها لن تنفعهم في الدنيا اذا اراد الله ان يعاقبهم على ايدي المؤمنين ولن تغني عنهم عن عذاب الاخرة - 01:56:56
اتفضل مناسبة الايات لما قبلها هذا استئناف نشأ عن قوله واكثرهم الفاسقون. لان الاخبار عن اجسادهم بانهم غير مؤمنين يؤذون يؤذن للمؤمنين. وذلك من شأنه ان يوقع في نفوس المسلمين خشية من بأسهم. فقال تعالى لن يضروكم الا اذى. اي لن يضروكم يا امة محمد هؤلاء - 01:57:15
هؤلاء لن يضركم يا امة محمد هؤلاء الفاسقون من اليهود والنصارى في دينكم ولا في ابدانكم. وانما غاية ما ما تلقون منهم اذية اللسان كاسماعكم كفرهم ودعائهم اياكم الى الضلالة ولا ولا يضرونكم بذلك - 01:57:37
وان يقاتلكم يهلكم الادبار ثم لا ينصرون. اي قد رد الله تعالى كيدهم في نحورهم فانهم لو قاتلوكم للاذوا بالفرار. ثم تستمر هزيمتهم ويدوم فيدوم ذو النوم ضربت عليكم الذلة اينما سقطوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكرة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق - 01:57:53
من ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون مناسبة الايات لما قبلها. لما بين الله تعالى انه لا ينال المؤمنين ضرر من اهل الكتاب وانهم لو قاتلوا المؤمنين لو الادبار فرارا فلما اخبر عنهم سبحانه وتعالى - 01:58:15
هذا الذل اتبعه الاخبار اتبعه الاخبار بانه في كل زمان وكل وفي كل مكان معاملة له من معاملة معاملة منهم معاملة منه لهم بضد ما اراد فعوضهم عن الحرص على الرئاسة الزامهم الذلة وعن الاخلاد الى المال ضرب المسكنة عليهم فقال ضربت عليهم الذلة واينما ثقفوا الا بحبل من الله - 01:58:29
هو حبل من الناس اي الزم اليهود الذلة والصغار فجعل ذلك امرا محتوما عليهم لا يفارقهم حيثما حيثما وجدوا واينما كانوا. لكنهم يأمنون على اموالهم وانفسهم بعهد من الله تعالى وعهد من الناس. نعم. وباء هذه الفائدة صراحة فائدة نفيسة جدا في التفسير. لماذا؟

لان هؤلاء اليهود اصلا - 01:58:49
كانوا يتكبرون على الناس وكانوا يزعمون انهم اهل الرئاسة واهل العلم واهل الكتاب واهل الايمان. وان من سواهم يعني هم يعني اقل الناس وهكذا. فربنا سبحانه وتعالى بين ان عزتهم لن لن تكون الا باتباع دين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:59:11
فلما تكبروا عن دينه الزموا الذلة والصغار وهذا يدل على ان العزة لله تبارك وتعالى. وان من اعتز بالله عز ومن اعتز بغير الله قال الله سبحانه وتعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم ويكون عليهم ضدا. هؤلاء ابوا ان يدخلوا في دين النبي صلى الله عليه وسلم حفاظا على - 01:59:31
رئاستهم فاذلهم الله تبارك وتعالى لذلك الشباب من من اراد العزة فلن يطلبها الا بالايمان. الايمان والعمل الصالح قدر المؤمن عند الله تبارك وتعالى بايمانه وعمله الصالحين ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:59:55
واحد زي بلال رضي الله عنه خباب وسلمان الفارسي وصهيب الرومي هؤلاء كانوا بالنسبة للعرب لا شيء بالنسبة للعرب المشركين لا شيء لكن اعلى الله تبارك وتعالى ذكرهم ذكرهم وانزل فيهم قرآن يتلى الى يوم الدين. وكان عمر يقدمهم على كل احد. لماذا؟ لانهم سبقوا - 02:00:13
سبقوا الى الايمان والعمل الصالح وجاهدوا وهاجروا في سبيل الله تبارك وتعالى فمنزلة المؤمن عند الله تبارك وتعالى ليس بنسبه وليس بماله وليس بشكله. وانما بايمانه وعمله الصالح. وهذا الميدان مفتوح امامك لا يصدك - 02:00:34
صاد اي انسان يمكن ان يكون وليا لله بحسب ما توفر له من الامكانيات. حتى لو كانت ربة منزل. من من الذي قال ان المسابقين قال الله هم فقط الدعاة والمجاهدين - 02:00:51
لأ كل انسان يتقي الله ويعمل عملا صالحا سواء كان عاملا او او كان مهندسا او كان كان كانت ربة منزل او كان تاجرا قال ابن تيمية ان اولياء الله يوجدون في كل طوائف الامة. في التجار والزراع والصناع - 02:01:03
بعض الناس يظن ان الاولياء الله وان المقامات العالية في الايمان فقط لطلبة العلم. من الذي قال ذلك؟ بالعكس ابن تيمية في نفس السياق قال كم من ضيق في عباء وكم من صديق في قباء. يعني قبائل هو لبس الاعاجم - 02:01:22
يعني كم واحد منسوب للعلم وهو فاجر يعين الظالمين؟ وهو ظهير للمجرمين. ويشتري بايات الله ثمنا قليلا. وفي المقابل انسان بسيط يمكن يكون سباك نجار اه يعني بسيط اقصد في نظر الناس. ويكون خيرا من ملء الارض من ذلك الذي يعظمه الناس. طب لماذا صار خيرا من ملء الارض - 02:01:39
بايمانه وعمله الصالح. هذا هذا هذه منزلتك عند الله. فهؤلاء اليهود الذين كانوا يتكبرون على الناس ويقول نحن المصطفون وشعب والله المختار ونحن ونحن. الله سبحانه وتعالى ضرب عليهم الذلة. لماذا؟ لانهم تكبروا عن اتباع النبي الذي علموا انه على الحق. وكذلك انت - 02:01:59
منزلتك منزلتك عند الله بايمانك وعملك وعملك الصالح ليس بينك وبين الله الا هذا الامر. لا ينفعك والدك ولا والدتك ولا شكلك ولا جسمك ولا آآ لسانك اللي بتتكلم ولا اي شيء. لن ينفعك - 02:02:19
الايمان والعمل الصالح وباء بغضب من الله يعني قد انصرفوا مستحقين غضب الله وضربت عليهم المسكنة اي كما اجزموا آآ قدرا وشرعا بالذل في عوقبوا كذلك ببدو اثر الحاجة وذل الفاقة على ظواهرهم. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. هذا هو الذي - 02:02:34
اقول لكم يا شباب تتبعوا اي عقاب في الدنيا او في الاخرة اي عقاب تتبعوه في الدنيا والاخرة تجدون الله تبارك وتعالى يذكر سبب ذلك من العبد سواء كان العقاب انه يسلب الايمان ويطبع على قلبه. بل طبع الله عليها بكفرهم او مثلا فاعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. او فلما - 02:02:58
ازاغ الله قلوبهم او كان عقابا بالقتل والاهلاك. تمام؟ او كان عقابا في الاخرة. فشوف ربنا بعد ما عليهم الذلة فكأنك تقول لماذا؟ قال ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. فالله سبحانه وتعالى لا يظلم -

02:03:22
وهذا تفسير لقول الله عز وجل وما الله يريد ظلما للعالمين. فبسبب اعمالهم عاقبهم الله تبارك وتعالى ذلك بما عصوا يعني بعصيانهم. اي آآ انما حملهم على هذا الكفر انما حملهم على هذا على - 02:03:44
هذا الكفر والقتل انهم مقيمون على معصية الله عز وجل. ومستمرون في الاعتداء على حدود اه شرع الله. فهذا الذي اوصى الى التجرؤ على الكفر بالله وقتل الانبياء آآ والله اعلم يعني لا اجد ذلك هو المعنى وانما المعنى عندي ان الله سبحانه وتعالى عاقبهم وضرب عليهم الذلة بما عصوا وكانوا - 02:04:01
والله اعلم ليس المراد ان ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون انهم كفروا بايات الله بسبب عصيانهم. لأ. وانما آآ الاقرب عند والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر عقوبة لهم في الدنيا انه ضرب عليهم الذلة والمأوى الذلة اينما ثقفوا - 02:04:25
الى اخر الايات ان ذلك بسبب كفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء وبسبب عصيانهم واعتدائهم. والله اعلم وقد يكون المعنى الاخر الذي ذكره هنا آآ الشيخ او اللي هو الجامع وهذا التفسير قد يكون وجيها اذا قصد انهم بدأوا بالعصيان والاعتداء وانتهى بهم الحال - 02:04:46
الى الكفر بايات الله وقتل الانبياء. قد يكون ذلك وجيها والله اعلم طيب ندخل في الايات اللي بعدها وقام الحمد لله كل الفوائد يعني تقريبا عدت. ولله الحمد وزيادة تفضل ليسوا سواء - 02:05:07
حاضر قال تعالى سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله واناء الليل وهم تقرأها هكذا وئام. ليسوا سواءا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون - 02:05:22
كانوا يسارعون في الخيرات واولئك من من الصالحين. وما يفعل وما يفعل من خير فلن يكثروه. والله عليم بالمتقين نقف قبل غريب الكلمات شف ليسوا سواء. الله سبحانه وتعالى بين ان من اهل الكتاب امة قائمة - 02:05:48
شوفوا يا شباب لابد ان تعرف ان من اخص ما تطلبه من القرآن ما هي صفات المؤمنين المرضيين الذين رضي الله عنهم ذكر من صفاتهم ما رضي به به عنهم. وانا جمعت - 02:06:05
اربعين موضع من القرآن في سلسلة سميتها خصال المؤمنين في القرآن من اهم المواضع هذا الموضع الشريف شف ربنا يقول اولا قائما يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويسارعون في الخيرات - 02:06:21
هذه السورة تكرر فيها هذا. لذلك ربنا قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. المسارعة والمسابقة من اخص ما يتميز به المؤمن ما معنى المسابقة والمسارعة فيها معنيان. المعنى الاول ان ان المؤمن يطلب احسن العمل وليس اقل العمل - 02:06:43
دائما اذا سألت الله فاسألوه الفردوس والامر الثاني في المسارعة المبادرة. يبقى المسارعة فيها معنيان الاول انك تبادر الى العمل الصالح دون تردد وتقبل وتستجيب. لماذا؟ لان الله قد يحول بينك وبينه - 02:07:03
والكسل يورث العجز. كم من انسان كان قادرا على امر فبكسله صار عاجزا عنه. يبقى المسارعة المسارعة في الخيرات. يعني هذا من اخص صفات المؤمنين والمسارعة كما قلت فيها معنيان الاول - 02:07:18
ان الانسان يتقن هذا العمل بمعنى يتقن هذا العمل لان المسارعة مش هتكون فقط في المبادرة لأ. اللي هو ليبلوكم ايكم احسن عملا. حسن العمل. وفيه كذلك مبادرة لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر اي يجاهدوا باموالهم وانفسهم - 02:07:33
خلاص ده ما بيستأذنش المؤمن. طب مين بقى اللي بيستأذن؟ انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون. فلان ليس مرتابا انما هو موقن فلذلك يسابق ويسارع ويستبق الخيرات - 02:07:52
فهذه من اخص الايات التي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها صفة المؤمنين المرضية عنه. لذلك قال وما يفعلوا من خير فلن يكفروا والله عليم بالمتقين اتفضل اكمل غريب الكلمات اناء الليل ساعاتي واناء جمع جمع مفرده وانا واصله - 02:08:11
من الزمان فلن يكفره اي فلا يحرموه ولن يضيع ولن ينقص ثوابه البتة. واصل الكفر الستر الستر والترقية. المعنى الاجماع يخبر تعالى

ان اهل الكتاب ليسوا جميعهم سواء. فكم فكما ان فيهم طائفة مذمومة فهناك طائفة من طائفة هداهم الله فاسلموا. فهم مستمسكون - 02:08:35

الحق يقرأون كتاب الله في صلواتهم التي يؤدونها في ساعات الليل ويؤمنون بالله تعالى. وباليوم الاخر وما يتعلق به. كما يأمرون غيرهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر ويبادرون الى وهؤلاء الذين يفعلون هذا الفعل هم من الصالحين. وما يقومون به من عمل من اعمال الخير فلن يذهب سدى. والله سبحانه عالم باهل التقوى ومطلع عليهم - 02:08:55

يجنيهم على تقواهم. تفسير الايات ليسوا سواء من اهل لا نحتاج. لا نحتاج تفسير الايات. بمناسبة فقط القراءات اللي هي وما يفعله من خير فلا يكفر. وما يفعله من خير فلن يكفروا فيها قراءتان للاولى. والقراءة الثانية وما تفعلوا من خير فلن تكفر - 02:09:15

نعم. طيب آآ ندخل في الآية اللي بعدها هيئة تكررت معنا ان الذين كفروا قال تعالى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح في - 02:09:35

ينصر ما اصابت حرف قوم قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون غريب الكلمات سر اي برد شديد واصل السر الشد. واطلق على البرد الشديد لما في البرودة من التعقد او الصلو هو لصوت الريح الشديدة او - 02:10:01

صوت لهب النار التي كانت في تلك الريح. واصله من السرير الذي هو الصوت من قولهم سر الشيء ومنه الريح الصرصار حرف اي زرع والحرف القاء البذرة في الارض وتهيئها للزرع ويسمى المعروف حرفا واصل الحرف الجمع والكسب - 02:10:18

المعهد الاجمالي يخبر ان الكفار هات المعنى اللي هو التفسير الايتين تفسروا الايات ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. مناسبة الاتي لما قبلها لما وصف الله تعالى من امن من الكفار - 02:10:34

لما تقدم من الصفات الحسنة اتباعه تعالى بوعيد الكفار فذكر شيئا من احوال المؤمنين بعد ذكر شيء من احوال الكافرين. ليتضح الفرق بينهما ان الذين كفروا لن لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. اي ان الله لا يرد بئس اي انه لا يرد لا يرد بأس الله عن - 02:10:52

ثاني شيء فلا تدفع عنهم اموالهم ولا اولادهم التي التي حاسبوها حاسبوها نافعة لهم في الشدائد والمكاره شيئا من عذاب الله تعالى في الدنيا والاخرة ولا تكون سببا في رحمته - 02:11:11

اولئك اصحاب النار منتجها خالدون. ايظن هنا سيظلون ملازمين لنار جهنم ما يقفين فيها بلا نهاية اه قال تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابت حتى قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون. مناسبة - 02:11:24

نلاحظ احنا اتفقنا ان من اخص ما اه نأخذه من الاية ونطلبه من الاقصى من السورة الامثال مثل مثلا مثلهم كمثل الذي استوقد نارا هذه الامثال شوفوا يا شباب المثل لا يضرب - 02:11:42

الا على امر محكم ولا يضرب الا على ما يناسب السورة. يعني اي مثل يضرب في سورة لابد ان يكون له اثر في اخص ما نزلت له السورة شوفوا هذا المثل كمل يا وئام وبعد كده نعلق عليه. مثل ما ينفقون - 02:12:00

مناسبة ما قبلها لما بين لما بين الله تعالى ان اموال الكفار لا تغني عنهم شيئا ثم ان ثم انهم ربما انفقوا اموالهم في وجوه الخيرات فيخطر ببال الانسان انهم - 02:12:17

تسعون بذلك فانزل الله تعالى بهذه الايات بهذه الاية تلك الشبهة. وبين انهم لا ينتفعون بتلك الانفاقات وان كانوا قد قصدوا بها وجه الله. فقال مثل المنفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته. اي انما ينفقه الكفار من صدقات وما ينفقونه من اموال لصد عن - 02:12:32

الله تعالى نفقات باطلة. وثوابها الذي يرجونه منذ محل عند الله عز وجل. وشبه الله تعالى ذلك بهبوب ريح عاصفة شديدة البرودة. قوية الصوت قد سلطت على زرع اناس استحقوا ان يعذبهم الله تعالى بها فدمرت زرعهم واصبح يابسا بعد ان املوا بعد ان امنوا حصاده. ونجوا الاستفادة من خيراتهم - 02:12:52

قال تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. نعم هذه السورة اه مما بدأت به - 02:13:13

او مما ذكر في آآ كمناسبة لهذه السورة المباركة ان اليهود قول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد بدر انت لم تقاتلنا وانما قتلت العرب. فاذا قاتلتنا فبدأوا يتكبرون بما معهم من المال والاولاد - 02:13:28

العتاد وهو السلاح فربنا سبحانه وتعالى قال في بداية السورة ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيء واولئك هم وقود النار. هنا بقى الله سبحانه وتعالى ضرب مثلا لما ينفقوا هؤلاء - 02:13:43

في الصد عن سبيل الله. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا ومن جملة ما ينفقون انهم ينفقون للصد عن سبيل الله لتجهيز جيش او لاي امر يصدون به عن سبيل الله. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابت حرث قوم - 02:13:57

انفسهم فاهلكته فكما ان هؤلاء الذين انفقوا ضاعت نفقاتهم ولم يجنوا منها الا الخيبة فكذلك الذين كفروا وانفقوا اموالهم للصد عن سبيلا سينفقونها ستكون عليهم حسرة ثم يغلبون وشف الاية بما ختمت. وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون. هذا اصل في الشريعة. الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. لا - 02:14:17

عقبوا احدا لا في الدنيا ولا في الاخرة الا بذنب من هذا العبد اتفضل وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون اي انما فعله الله تعالى بهؤلاء الكفار من احباط ثواب اعمالهم وابطال اجورها انما وضعه في موضعه وفعل بهم ما هم اهله - 02:14:47

وهم الذين نقصوا انفسهم في الحقيقة ووضعوها في غير موضعها الذي يليق بها نعم الايات بعدها آآ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا حاضر. طبعا نلاحظ ان هذا هذا الذي سيختم به الكلام عن اهل الكتاب - 02:15:06

يعني هذه الايات من اول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الى قول الله تبارك وتعالى ان الله بما يعملون محيط هذا ستختم به هذه الايات ويبدأ الحديث عن آآ غزوة احد - 02:15:23

من قول الله تبارك وتعالى واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال ونلاحظ ان بعد كل هذا الذي ذكره الله عن آآ اهل الكتاب كان آآ امر الله تبارك وتعالى او كان نهي الله تبارك وتعالى للمؤمنين ان يتخذوا بطانة من دون المؤمنين - 02:15:40

اتفضل يا ايها الذين امنوا امنوا لا تتخذوا بطاعة من دونكم لا يألونكم خبالا وودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما في صدورهم اكبى. قد بينا لكم الايات - 02:15:58

ان كنتم تعقلون ها انتم ها انتم هؤلاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيب قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرح بها وان تصبروا وتتقوا - 02:16:12

لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيطا غريب الكلمات بطالة اي دخلاء وبطالة الرجل اهل سره الذين يبطنون امره ممن يسكن اليهم ويثق بمودتهم من دونكم اي من غير المسلمين - 02:16:32

واصل دون المدانة والمقاربة. لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في فساد دينكم. يقال الوت في الشيء الو اذا قصرت فيه خبالة اي فسادا او شرا واصل واصل القبل فساد الاعضاء والجنون. ودوا ما انتم اي ودوا عنتكم والمعاندة معاندة فيها خوف - 02:16:46

المشقة خلوا اي انفردوا. يقال خلا اليه انتهى اليه في في خلوة. والخلاء من الشيء الفراغ منه. تمسسكم حسنة اي تنلكم وتسكم نعمة. واصل المس باليد والحسنة النعمة اه من ثبت تفسير الايات شيخنا - 02:17:06

نعم اه لا اقرأ المعنى الاجمالي. لا المعنى الاجمالي يلخص الايات المعنى الاجمالي ينهى الله عباده المؤمنين عن اتخاذ اشخاص مقربين من غير المؤمنين يطلعونهم على اسرارهم او يولونهم اعمالا. فان هؤلاء الكفرة والمنافقين لا - 02:17:26

لا تسمح لهم فرصة للاضرار بالمؤمنين الا استغلوها. بل يسعون في الارض في الاضرار بهم بكل طاقتهم. فهم يتمنون يتمنون حصول كل ما فيه مشقة على المؤمنين ومن شدة ما يحملونه من احقاد من احقاد تجاههم لن يستطيعوا كتمانها. فظهرت كراهيتهم للمغنيين على فلتات السنتهم. وما بقي - 02:17:41

حبيت صدوري من البغضاء اعظم واكبر مما ظهر. وقد وضح الله تعالى للمؤمنين وسيفيدهم ذلك التوضيح ان شاء عقلوه وفهموه. ثم الله بعضا مما يوجب الحذر من الكفار والمنافقين وبغضهم وبغضهم. فهم من شدة ما في صدورهم على المؤمنين من الحقد لا يبادلونهم المشاعر. فالمؤمنون - 02:18:01

يحبونهم ويحبونهم ويودونهم. وهؤلاء الكفار يبغضونهم كما ان الذين امنوا كما ان المؤمنين امنوا بجميع الكتب المنزلة من عند الله بينما هم لا يؤمنون بما انزله الله الى محمد صلى الله عليه وسلم. وقد حرفوا ما انزل اليهم - 02:18:21

الاولى بمن هذا صانعه ان يعاد او يبغض. بل انهم اذا قابلوا المؤمنين اظهروا الايمان بالسنتهم وعند انفرادهم ببعضهم الى بعض عضوا اطراف اصابعهم من شدة الغيب على ثم امر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم موتوا بغيضكم. ان الله مطلع على ما تكتمه الصدور لا لا يخفى عليه شيء - 02:18:37

هؤلاء المسكونون من المنافقين والكفار ان حصل لمؤمنين ما يسروا نسائهم ذلك واحزنهم. وان اصاب المؤمنين سوء فرحوا بذلك. ثم ارشد الله المؤمنين لما يعينهم على تحمل ذلك وهو الصبر والتقوى. فانهم ان فعلوا ذلك ان فعلوا ذلك فانه لن يلحقهم من ضرر هؤلاء وكيدهم شيء. والله محيط - 02:18:57

بجميع ما يفعله هؤلاء المنافقون والكفار وسجادهم عليه. نعم. الامور من الامور المتكررة في كتاب الله تبارك وتعالى ان الله يذكر سعي الكفار في الصد عن سبيل الله لكن الله تبارك وتعالى في كل موضع - 02:19:17

يأمر المؤمن وينهاه. كيف ربنا سبحانه وتعالى مثلا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين يصف هذا الحال ثم يقول وكفى بربك هاديا ونصيرا. مثلا آآ آآ فلا يغررك تقلبهم في البلاد. لا يحزنك الذين - 02:19:35

في الكفر. مثلا ان الذين يكفروا ينفقون اموالهم يصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. فهنا ربنا تبارك وتعالى لما ذكر ما في اعمالي وفي قلوب اولئك المشركين او الكفار عموما من اهل الكتاب او من المشركين. ماذا قال - 02:19:58

قال ها انتم آآ او خلينا نجيبها من اولها. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. ودوا ما عنتم يعني لا لا يقصرون في افساد دينكم ويجتهدون في الصد عن سبيل الله وفتنتكم. تمام؟ طيب. قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد بينا لكم من ايات ان كنتم - 02:20:17

ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله. واذا لاقوكم قالوا امنا. واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ تمام طيب المفروض ان هذا الذي ذكره الله سبحانه وتعالى يدل على ان اولئك الكفار من اليهود والنصارى والمشركين ان هؤلاء لهم كيد بالمؤمنين - 02:20:37

منين؟ لكن الله سبحانه وتعالى يتمم ذلك فيقول وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. هذا الاصل وجدتهم في القرآن ان الله كما يذكر ما ينبغي ان يحذره المؤمن يذكر ما يطمئن قلب المؤمن - 02:20:59

وخذ هذه الاية كمثال. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا لا يحزنك الذين يسارون في الكفر انهم لا يضر الله شيئا. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وهكذا. فجاء هنا وان تصبروا - 02:21:19

فاتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. يعني هذا الكيد وهذا المكر لن يحيق الا باهله. متى؟ بالصبر والتقوى. فهذا يدل على ان الانسان مهما كاد له العالمون مهما كاد له من كاد. اذا اتقى وصبر لن يضره هذا الكيد. فكثير - 02:21:37

من الناس ينشغل بكيد غيره ولا ينشغل بالصبر والتقوى يعني ربنا امرك بالصبر والتقوى ان تتقي الله بمعنى ان تقيم امر الله في هذا الامر. والا تتعدى فيه حدود الله لمن كاد بك او ظلمك - 02:21:57

فبعض الناس يهتم بان يحجز كيد الناس عنه ولن يقدر ويترك السبب الذي يعصم به من كيد اولئك وهو الصبر والتقوى. لذلك يوسف عليه السلام لما قال له ابوه لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا - 02:22:14

هل هم كادوا؟ نعم هم كادوا آآ بيوسف عليه السلام. والقوه في غيابة الجب الى اخر ذلك طيب لما كادوا ارادوا ليوسف الذلة والصغار وان يبعدوه عن والده. والا يتعلق قلب ابوه به. طب هل نالوا ذلك - 02:22:33

ابدا نالوا العكس يوسف رفعه الله وازدادت محبته في قلب ابيه الى اخر ذلك. فكان جواب يوسف شف الكلام الجميل انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فيوسف عليه السلام لم يستطع ان يحجز كيد اخوته - 02:22:50
وانما صبر واتقى الله فرفعه الله وصرف عنه كيدهم. لذلك حتى المرأة المرأة التي كادت بيوسف وامرأة العزيز ماذا قالت لما اعترفت انها يعني ايه هي التي راودته عن نفسه؟ ماذا قالت؟ قالت ذلك فليعلم اني لم اخنه بالغيب ليعلم يوسف اني وهو غائب في السجن لم - 02:23:11
اتهمه بالكذب. خلاص كده؟ والامر الثاني؟ وان الله لا يهدي كيد الخائنين الله لن يتممه ولن ينفذه ولن يمضيه فيبقى اي انسان يكيد بك لا تنشغل بان تحجز كيده ولا تحزن بكيده وانما تنشغل بامرين. ان تصبر وان تتقي الله. ما معنى ان تتقي الله؟ يعني ان تقيم - 02:23:33
امر الله فيه لا تتعدى حدود الله فيه. فمن اتقى وصبر الله سبحانه وتعالى صرف عنه ذلك الكيد. ولن يضره الكيد. اذا لن يضرك كيد الكائد الا بقدر قلة صبرك او بقدر قلة تقواك. اما اذا اتقيت الله فلن يضرك ذلك الكيد - 02:24:00
طيب كل الايات واعادها مرة اخرى هم كثيرا ما يعيدون الايات. يعني نفس الكلام الذي يقوله هنا يعيده في الايات مفصلة طيب هات الايات بعدها و طبعا هنا هذا هو النصف الثاني من السورة - 02:24:23
وهو يتكلم عن غزوة احد ويتكلم يذكر بنصر بدر وطبعا هو من اخص الامور التي نزلت لها السورة المباركة يعني ممكن نجعل السورة فيها يعني شقان الاول هو ما جاء عن اهل الكتاب والثاني ما جاء في بدر - 02:24:46
وما اصاب المؤمنين وما ينبغي ان يكون عليه المؤمن عند الشدائد بصراحة هذه الايات يعني آآ احنا نحن بدأنا هنا في الحديث باعا عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل بهم في بدر. وصراحة هذه الايات من اعظم ما يتثبت به قلب - 02:25:01
والمؤمن عند الفتنة وعند المصائب اتفضل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان غدرت من اهلك والمؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم. ان همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 02:25:18
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ان يمد لكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلا ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من سبلهم هذا يمددكم ربكم بخمسة بخمسة الاف من الملائكة - 02:25:36
المسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. ومن نصر الا من عند الله العزيز الحكيم. ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلب خائبين. ليس لك من الامر شيء او يتوب عنه او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن - 02:25:56
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم غريب الكلمات غدوت ان ذهبت اول النهار يقال غدا يغدو. والغدوة والغداة تكون من اول النهار. تتخذ لهم وتوطن واصل البواب مساواة الاجزاء في المكان وتساوي وتساوي الشيئين - 02:26:16
مقاعد اي معسكرة. ومصاف القتال واصل المقعد مكان القعود. تفشلا اي تجبنا وتضاعفان. اذلة قليلة مقهور واصل الذل خضوع واستكانته واللين والذل ضد العز. وخلاف الصعوبة من فورهم اي من من وجههم او من ساعتهم او من او من غضبهم. يقال فرسائله اذا غضب - 02:26:34
او اذا غضب واصل ثورة ابتداء الامر يؤخذ فيه ويوصل باخره. يقال فعله فعله من فوره اي في بدء امره قبل ان يسكن مسومين اي معلمين لانفسهم او لخيولهم معلمين معلمين لانفسهم او لخيولهم بعلامة الحرب. مأخوذ من السوم والسيماء. وهي العلامة - 02:26:59
التي تعلم الفارس نفسها ليقطع طرفا اي ليقتل فرقة منهم او يهلك جماعة منهم. واصل القطع الفصل وابانة شيء من من شيء. وطرح الشيء جانبه واصله حد الشيء يكبتهم اي يصرعهم بوجوههم ويهلكهم. ولكبت الاهلاك والرد بعنف وتذليل - 02:27:18
فينقلبوا اي فينهزموا منقطعي الامال. والانقلاب الانصراف هو رجوع القهقرة. وقلب الشيء تصرفه وسحبه عن وجهه الى وجهه عن

وجه الى وجه المعنى الاجمالي يذكر الله النبي محمدا صلى الله عليه وسلم بخروجه من بيته للقاء لأ بلاش المعنى الاجمالي. اقرأ المعنى التفصيلي اللي هو من اول تفسير الايات. تمام - 02:27:38

تفسيروا الايات واذا هدرت من اهلك المؤمنين مقاعدا للقتال والله سميع عليم. مناسبة الاية لما قبلها لما بين الله تعالى ان سلاح الصبر والتقوى يأمن باذن المؤمنون من يأمنوا مؤمنون من غوائد المتربصين ويحصل به النصر على الكافرين. ذكرهن مثالا يمنع تحقق ذلك الامر. اذ تخلفت بعض اسباب النصر - 02:28:02

كما ان ذكر هذه الغزوة ذكر هذه هذه الغزوة يظهر شيئا من كيد الاعداء الذين حذر الله تعالى عباده من اتخاذهم بطانا واذا غدرت من اهلك تبوا المؤمنين مقاعد للقتال اي واذكر يا محمد حين خرجت من بيتك مغادرا المدينة للقاء المشركين في غزوة احد واخذت تنزل المؤمنين في مواضع القتال - 02:28:23

التي يصنع فيها الجيش ولا ينتقل عنها لانها لائقة بتحركاته. كل في الموضع الذي يصلح له امانة او ميسرة وغير ذلك. والله سميع عليم. اي ان الله سميع لما تتشاور فيه انت ومن معك حول موضع لقاء العدو. عليم باصلح تلك الاقاء لكم. وبما تخفيه صدور المبشرين من المؤمنين والمنافقين من نيات - 02:28:42

كما انه سبحانه يسمع ويعلم غير ذلك من اموركم ومن اموركم وامور سائر خلقه ويحصي على عباده ما يقولون ويعملون وبحسب ذلك يجازون اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا اي حدث بنو سلمة وبنو حارثة انفسهم بالفرار والانصراف عن القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد خوفا وضعفا من لقاء - 02:29:02

لا شك منهم في الاسلام ولا نفاقا. والله وليهما اي عصمهم الله مما هموا به فثبتهم برعايته الخاصة. وايدهم ووفقهم ليمضوا مع رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم لقتال الاعداء. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال فيما نزلت اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلها والله - 02:29:24

واليوم قال نحن طائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون اي على الله تعالى وحده اعتمدوا بصدق ايها المؤمنون في كل شؤونكم جنبا للخيرات او دفعا للكاريهات - 02:29:44

ولقد نصركم الله ببذر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. مناسبة الاية لما قبلها. فمن بين الله تعالى ان سلاح الصبر والتقوى يأمن باذنه المؤمنون من غوائد ويحصل به النصر على ويحصل به النصر على الكافرين. ذكر هنا مثال تحققت فيه المؤمنين اسباب النصر هذه فنصرهم الله تعالى بفضله. كما ان - 02:30:05

لما ذكر حالهم في غزوة احد وما زال عليه من المصيبة ادخل فيها تذكيرهم بنصره. ونعمته وعليهم يوم بدر ليكونوا شاكرين لربهم هذا هذا. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. اي قد اظهركم على عدوكم فغلبتموهم في الغزوة التي دارت في محلة بدر. والحال انكم يوم - 02:30:25

اذ ضعفاء فقيل عددكم وعددكم وكنتم في غير منعة من الناس وهم كانوا اكثر منكم عددا وعددا فان تصبروا لامر الله وتتقوه سبحانه كما اسركم في ذلك اليوم فاتقوا الله تعالى فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اي لان الله تعالى جعل لكم الغلابة يوم بدر فاتقوه بامتثال اوامره واجتناب نواهيه. لتكونوا بذلك من - 02:30:45

متشكرين على هو على ما على ما من به عليكم من النصر على الاعداء وجعلكم من بعد الهوان اعزاء. اذ تقولوا للمؤمنين الن يكفيكم وان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من - 02:31:07

طبعا لو تذكرون ان احنا قلنا ان لما تأتي واذ ويأتي بعدها اذ يدل على ان كل اذ تأتي بعدها هي داخلة في واذ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما قال واذ غدوت من اهلك تبوأ المؤمنين مقاعد للقتال - 02:31:17

فكل كلمة اذ ستأتي بعدها يعني في هذا الحدث يعني مرتبط بهذا الحدث وليس وليس حدثا جديدا. كما قال مثلا واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا بالله واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون - 02:31:35

فاذ قال هذا هذا تفسير لما قبله. يعني ان الله اوحى للحواريين ان يؤمنوا لما طلبوا هذه الاية وانزلها الله سبحانه تعالى. والله سبحانه وتعالى اوحى اليهم الايمان. يبقى كلمة اذ بعد كلمة واذ تدل على ان اذ هذه ضمن الحدث وليس حدث - 02:31:54
جديدا بخلاف كلمة واث. كلمة واذ معناها ان ده حدث جديد جديد او مشهد جديد. لا يلزم ان يكون مرتبطا بما قبله. يبقى كلمة اذ هم طائفتان تابعة لهذا الحدث في بدر في احد. وكذلك - 02:32:14
اذ تقول للمؤمنين ايضا تابع اتفضل اذ تقول للمؤمنين علي يكفاكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة المنزلين اي اقصد يعني ركزوا يا شباب ليس ليس قصدي ان كلمة اذ تقول لمؤمنين ان ذلك يوم احد لا. هذا كان يوم بدر. لكن اقصد اقول ان ان كل هذا التذكير ضمن هذا - 02:32:29
الحدث وهو واذ غدوت من اهلك تبوأ المؤمنين مقاعد القتال. من ضمنها يعني لأ يعني خلاص كده كده جه الاولاني اللي هو اذ همت طائفتين منكم وان تفشلوا. طيب ربنا قال ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اذ تقولون - 02:32:54
للمؤمنين. يبقى هذا مرتبط بماذا؟ ببدر. يعني ان كلمة اذ هذه لازم ترتبط بشيء قبلها بخلاف كلمة واذ. كلمة واذ هو حدث جديد. انما كلمة اذ معناها لازم يكون مرتبط بالاية قبلها - 02:33:11
اتفضل اي اذكر يا محمد حين قلت للمؤمنين من اصحابك مبشرا لهم الا يكون كافيا امداد الله تعالى لكم بثلاثة الاف من الملائكة ينزلهم الرب سبحانه من السماء ليقاتل معكم المشركين يوم بدر - 02:33:29
بلا ان تصبروا تتقوياتكم من فورهم هذا اي هذا الامداد يسد حاجتكم ولكن ان استعملتم الصبر في كل ما وجب فيه الصبر ولزمتم التقوى من امتثال اوامر الله تعالى وخرج عن المشركون عليكم مباشرة من حيث خرجوا مسرعين اليكم في حدة وحرارة لقتالكم. يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة والمصومين - 02:33:44
القراءات ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى مسومين قراءتان الاولى مسومين بكسر الواو على انها اسم فاعل. اي سوم الملائكة انفسهم او سوموا خيولهم. ثانيا مسومين سقف الواو على ان اسم المفعول اي ان الملائكة قد سوموا - 02:34:05
يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. اي ان ربكم الذي الذي له بكم عناية خاصة. يزودكم باكثر مما وعدكم من قبل بزيادة من قبل بزيادة الفين من الملائكة يأتونكم عليهم او على خيولهم علامة شجعان للابطال. دلالة على انهم لا يكترثون بان يعرفهم عدوهم من شدة شجاعتهم - 02:34:24
وما جعله الله الا بشرى لكم اي وما اخبركم الله سبحانه بنبأ امدادكم بملائكته الا لادخال السرور عليكم. ولتطمئن قلوبكم به اي جعل الله تعالى لكم لحصول الطمأنينة ايضا في قلوبكم. فتسكن ولا يصيبها الهلع والانزعاج من تفوق من تفوق عدوكم عليكم في العدد والعدد - 02:34:44
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. اي سيتحقق لكم الظفر بعدوكم الا بعون الله وحده. لا من قبل المسجد الذي يأتي لا من قبل البلد الذي يأتيكم من الملائكة. فعلى الله فتوكلوا وبه - 02:35:04
لا على من اوتي لا على ما اوتيتم من اسباب كانه الذي جل له كل الخلائق فهم تحت تدبيره وقهره. وهو الغالب على امره وهو الذي يضع الاشياء مواضيع يتصرف في عباده بحكمته. ومن ذلك انه ينصر اولياءه كما في بدر. او يقدر هزيمتهم كما وقع في احد. قال تعالى بعد امرهم المؤمنين بالقتال - 02:35:18
ذلك او يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. نعم. ولذلك لما بعض المؤمنين قالوا لن نهزم لو لن نهزم اليوم من قلة في حنين الله سبحانه وتعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم - 02:35:38
وليتم مدبرين. لماذا؟ لان النصر من عند الله سبحانه وتعالى. لذلك ربنا قال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وقال قبلها فلم تقتلهم ولكن الله قتلهم. فالله الله سبحانه وتعالى وان امر العبد بان يأخذ بالاسباب بل باعلى الاسباب فانه ينهاه ان يعتمد على تلك الاسباب او ان يظن ان هذه الاسباب هي - 02:35:58
التي شاءت او قدرت لأ الله سبحانه وتعالى وما النصر الا من عند الله سبحانه وتعالى. وحتى الهداية الهداية من عند الله تبارك وتعالى.

تعلمك للقرآن هو من الله سبحانه وتعالى. وان كنت مأمورا بان تأخذ باعلى الاسباب. لكن ينبغي - 02:36:18
ان ان تعقد قلبك بالله تبارك وتعالى طيب اتفضل اكمل ليقطع طرفا من الذين كفروا اي من اسباب نصر الله تعالى لعباده اهلاك وبعض الكفار كاستئصال صناديدهم واسر بعضهم وقتل اخرين. كما وقع يوم - 02:36:35
والاستيلاء على او الاستيلاء على اراضيهم واموالهم وغير ذلك او يكبتهم فينقلبوا خائبين او او يخزي بعضهم بعضهم ويصيبهم بالغم والحزن بسبب رجوعهم محملين بالخيبة والفشل الذريع اذ لم ينالوا ما ما املوا من الانتصارعليكم ايها المؤمنون - 02:36:51
نعم يدل وهذا يدل على حكمة الله في قدره وشرعه ربنا سبحانه وتعالى يقدر ان ان يهزم الكفار. طبعا الكلام هنا عن ايه الكلام هنا عن عن عن بدر فربنا سبحانه وتعالى قدر ان يهزم الكفار ويهزموا من قلة كانوا يحقرونهم وكانوا يتكبرون عليهم وخرجوا وطبعا هؤلاء - 02:37:08
الكفار خرجوا من دارهم بطرا ورئاء الناس. فربنا تبارك وتعالى من حكمته انه نصر المؤمنين عليهم لاسباب. من ضمنها ليقطع طرفا من الذين كفروا. يعني ان ان يقتل آآ يعني طرف من هؤلاء وهم الصناديد - 02:37:32
كابي جهل مثلا طيب قل طب وايه كمان؟ او يكبتهم. يعني في صنف اخر سيبقى حيا لكن سيبقى مخزيا يصيبه الهم والغم. وهذا يدل على حكمة الله تبارك وتعالى في شرعه وقدره - 02:37:48
اتفضل اكمل دي رسالة كاملة وان يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. سبب النزول عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم - 02:38:03
وشج في رأسه فجعل فجعل يسكت الدم عنه ويقول كيف يفتح قومه شج نبيه وشج رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. اي ان شأن اولئك الكفار راجع الى الله تعالى لا اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم. فاترك امرهم لله عز وجل وامضي - 02:38:16
تبليغ رسالة ربك. فاما ان يوفقهم الله تعالى للدخول في دينه. فيسلموا محض فضل منه جل وعلا او يعذبهم في الدنيا والاخرة عدلا منه سبحانه بسبب وضعهم انفسهم في غير ما خلقوا لاجله باعتناقهم من كبر وارتكابهم المعاصي - 02:38:40
ولله ما في السماوات وما في الارض. اي ان جميع المخلوقات ملك لله تعالى وحده. يحكم فيها بما شاء ويتصرف به فيهم بما يحكم فيهم بما شاء ويتصرف فيهم بما احب - 02:38:57
سبحانه يغفر لمن يشاء ويعذبهم ويتصرف فيهم فيما ويتصرف فيهم بما احب كلمة احب هنا ليس لها موضع. وانما بما شاء المشيئة لا يوضع مكانها المحبة المحبة تأتي بمعنى ما احبه الله وشرعه. انما المشيئة لأ. الله سبحانه وتعالى قد يشاء شيئا لا يحبه. كما اه انه مثلا اه شاء الغواية - 02:39:07
قوم آآ نوح مثلا. وقال نوح ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. فالله سبحانه وتعالى قد يشاء شيئا بحكمته وعلمه تبارك وتعالى. وهو لا تمام؟ كما يقدر مثلا ان يهزم المؤمنون ويقدر مثلا ان ان ان آآ ان يضل عبدا - 02:39:32
واضح ان هم هم وضعوا هنا كلمة المحبة مكان المشيئة لا ارى ذلك صحيحا والله اعلم وانما ولله ما في السماوات وما في الارض متعلق بانه سبحانه وتعالى جميع المخلوقات هي ملك لله وحده يحكم فيهم بما شاء. هذا يصح. انما كلمة بما احب لأ يعني ليس لها موضع هنا - 02:39:51
يغفر لمن يشاء يعذب من يشاء ما دام ما دام ان له ملك كل شيء سبحانه فعباده فعباده دائرون بين مغفرته وتعذيبه. فيتجاوز عن عقوبة من يشاء بحفظته فضلا منه سبحانه - 02:40:11
ويعاقب من يشاء بحكمته عدل منه سبحانه. والله غفور رحيم اي هو الذي يستر ذنوب عباده ويتجاوز عن المؤاخذة بها وهو الرحيم الذي الذي رحمته غضبه ومن رحمته سعة احسانه الى عباده - 02:40:29
الفوائد التربوية شيخنا لا اقرأها الفوائد التربوية. اولا التوفيق والعصمة من الله تعالى. ولولا توفيقه سبحانه وتسديد وتسديده لما تخلص احد من عن ظلمات المعاصي. يبين ذلك قوله تعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما. ثانيا انه ينبغي للطالب ان

يبوء امكنة المقاتلين ويعرف كل كل واحد منهم - 02:40:43
ما هو عملك حتى لا يحصل ازدواج يضر بالجيش. كل واحد يرتبه على حسب ما يليق به ويقول اجلس مكانك. وهذا عملك واستمر عليه لان في النظام ولا سيما في مثل هذه المواقف فائدة كبيرة - 02:41:10
ثالثا وجوب التوكل على الله وانه من مقتضى الايمان لقوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وانه ينبغي للانسان ان يتوكل على الله ولا سيما في هذه المواطن التي يشتد وفيه الامر على المسلم بل على المؤمن الا ينظر الى الامور نظرا ماديا. لان وراء الامور المادية ما هو اعظم ما هو اعظم منها. وهي قدرة الله سبحانه وتعالى - 02:41:24
التي تقضي على كل هذه الامور رابعا لا لا خلاص يعني باقي الفوائد يعني ذكرت آآ طيب هو ذكر في الفوائد واللطائف هنا اه في في قول الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء. رقم حداشر - 02:41:44
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك شيئا من الامر الكوني وفي هذه الجملة رد على الذين يتعلقون بالرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء والاستعانة به والاستغاثة به حتى بعد - 02:42:05
حتى بعد موته. هذه فائدة ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء ليس فقط الكوني ولكن حتى الشرعي. لان النبي صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى هو الذي يعلمه وهو الذي - 02:42:17
يوحي اليه بهذا الشرع لو كان هو يقصد هنا ليس لك من امر شيء بمعنى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يدبر الامر. فنعم الاية هنا تتكلم على الامر الكوني - 02:42:30
نعم اللي هو التقدير. لكن كذلك التشريع. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. فكذلك ليس له ذلك وانما هو من الله تبارك وتعالى - 02:42:44
فهذه الفائدة ليس لك من الامر شيء فعلا هي يستفاد منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك ان يجيب الداعي ولا يملك ضرا ولا نفعا. صلى الله عليه وسلم - 02:42:56
طيب آآ طبعا واذ غدوت من اهلك. طبعا الاهل هنا يراد بها عائشة رضي الله عنها آآ طيب خلاص واتذكر هنا يعني آآ هات بقى من اول آآ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا - 02:43:06
قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون المعنى الاجمالي ينهى الله عباده المؤمنين عن اهل الربا اضعاف مضاعفة. كما كانوا يفعلونه في الجاهلية ويأمرون التفسير الايات - 02:43:30
يا ايها الذين امنوا لا تنظروا الى ضعف مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. ونسبة الاية بما قبلها وجه الاتصال بين هذه الايات وما قبلها ان ما قبلها في بيان ان ان الله نصر المؤمنين وهم اذلة. وانهم انما نصروا بتقوى الله وامتثال وامتثال - 02:43:53
الامر والنهي. ولذلك خذوا خذلوا في احد عند المخالفة والطمع في الغنيمة. فحثهم الله تعالى في هذه الاية على بذل المال في سبيل الله كالدفاع عن الملة والتنفير عن الطمع فيه وشرها وشره اكل الربا. اكل الربا اضعاف مضاعفة. لذا ذكر في اول الكلام في هذه الرجوة شيء يتعلق بالمال - 02:44:10
وانفاقه وفي اخرها شيء يتعلق بذلك. وايضا هو هو النظر كما قلت لكم يا شباب. يعني محاولة ايجاد صلة بين كل اية الاية قبلها لا اجد ذلك لازما. واجد ان كثيرا من المفسرين تكلف في ذلك تكلفات. هو كان في غنى عنها. قد يكون لها صلة بلا شك - 02:44:30
لكن يمكن ان يكون هذا امرا عاما يناسب حال الصحابة في هذا الموقف. او في هذا الوقت تشريع من الله سبحانه وتعالى. لكن هل يمكن ان يكون له صلة؟ يمكن ان يكون له صلة - 02:44:55
لكن الانسان لا يتكلف. يعني لا يتكلف الانسان ان يوجد آآ صلة بين الاية والاية التي قبلها في كل في كل القرآن. لا. هي لا شك انها لها صلة بما نزلت له السورة. لكن هل يلزم ان يكون له - 02:45:05
صلة بالاية قبلها لا لا يلزم بعضهم يقول يعني ان الله سبحانه وتعالى نهى نهى الصحابة عن الاسباب التي آآ يمكن ان تكون سببا في

هزيمتهم كمخالفة امر الله. فالله - 02:45:20
اهلا بذلك. طيب ماشي. اتفضل وايضا فانه لما تقدم وعد الله تعالى للمؤمنين بانهم ان صبروا واتقوا ونصارهم على اعدائهم فكان النفوس اشتقت الى معرفة اختصار التقوى التي يحصل بها النصر والفلاح والسعادة - 02:45:32
وذكر الله تعالى في هذه الايات اهم خصال التقوى التي اذا قام اذا قام العبد بها فقيامه بغيرها من باب اولى واحرى. فنهاهم اولا عن اكل الربا بعضهم مضاعفة ثم - 02:45:47
قالت بعد ذلك الاوامر الاخرى التي من امتثلها فانه يحقق التقوى. وايضا نسب اعتراض هذه الجملة هنا انه تعالى طيب خلاص يعني خلاص احنا عرفنا فكرة من يريد ان اه يجعل لها مناسبة وبصراحة انا استبعد هذه المناسبات والله اعلم يعني - 02:45:57
آآ ربما يكون ربما يكون والله اعلم ان هذا امر من الله سبحانه وتعالى ناسب حال الصحابة في بعد الهجرة ان هذه الصورة نزلت آآ نزلت بعد سورة البقرة فيمكن ان يكون هذا يعني تثبيتا للحكم ويمكن ان يكون له تعلق ان يتقي المؤمنون ربهم تبارك وتعالى وان يكون ذلك - 02:46:13
من اسباب النصر الله اعلم. لكن فكرة ذكر بقى ان الله سبحانه وتعالى ذكر المال. آآ ذكر حكما متعلقا بالمال. صراحة هذا استبعده يعني طيب هات يا ايها الذين امنوا ان تأكلوا الربا هذا التفسير - 02:46:37
اللي هو الاية موجودة عندك يا وئام كاين طناش هنا هو قرأناها يا شيخنا وصلنا اتقوا الله لعلكم تفلحون. ايوا ايوا اتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. اي امتثلوا ايها المؤمنون ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه من ذلك اكل الربا اي كي تظفروا بما تطلبون. وتنجوا في - 02:46:55
الدنيا والاخرة مما مما منه تحذرون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين اي امتثلوا اوامر الله تعالى واجتنبوا نواهيه. ومنها ترك اكل الربا فانه وقاية لكم من النار التي لكل من كفر بالله العظيم. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. اي اعملوا ايها المؤمنون بما امركم الله تعالى به ورسوله. وانتهوا عما نهاكم الله ورسوله - 02:47:15
عنه وانتهوا عن منهاكم الله ورسوله عنه من اكل الربا وغيره من المحرمات لترحموا في الدنيا والاخرة طيب هات بقى من اول واسارعه صفحة خمسمية واربعة يعني عشان عارف انت بتقرأ من نسخة - 02:47:35
نسخة الدرر السانية فهات اللي هي الاية وسارعوا الى مغفرة من ربكم نعم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله - 02:47:48
يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين - 02:48:03
غريب الكلمات. السراء السرور والفرح ولذة في القلب عند حصول نفع او توقعه. او عند رؤية امر يعجب الضراء سوء الحالة والفقر والقحط وهو مقابل مقابل بالسراء. والضر والضر خلاف النفع. الكاظمين الغيظ اي الحابثين او الممسكين عن - 02:48:19
مع قدرتهم على كل من على من اغضبهم. يقال كظمت القربة اذا سددت رأسها لأ يعني انت يا اما تقول كظمت وسددت اه هو بيعملها هنا كتير بيقول كظنت القربة اذا سددت. لا يعني اما كظمت وسددت او كظمت وسددت - 02:48:36
طيب ماشي هات تفسير الايات تفسير الايات وسروا الايات وسمعوا الى مغفرة من ربكم اي ليسابق بعضكم بعضا بالمبادرة الى فعل الخيرات وللحصول على مغفرة الله تعالى. التي تعني ستر الذنوب والتجاوز عنها - 02:48:59
ستر الذنوب وتزود عنها. ولم يأتي لم يأتي في الاية ليسابق بعضكم بعضا. لم يأتي. وانما جاء في الاية سارحوا او سابقوا او استبقوا لم يقل سابقوا بعضكم بعضا. وانا عملت منشور يعني طويل في الفكرة دي. ليس المراد من المسابقة في الخيرات ان تريد ان - 02:49:13
تكون انت الاعلى والناس ادنى منك آآ او ان يحزنك ان غيرك اعلى منك. وانما المراد بالمسارعة في الخيرات ان تتقي الله ما استطعت وان تفرح بان يصيب اخاك خير - 02:49:33

وان يكون على خير وهدى وان القاعدة المشهورة التي يذكرها بعض الوعاظ اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل هذه قاعدة ليست صحيحة لا في القرآن ولا في ولا في ولا في السنة - 02:49:48

الانسان آآ المسابقة في الخيرات والمسارعة ليس معناها ان ان يرجو ان يكون هو الاعلى والناس ادنى. لأ وانما معناها ان ان على هو المسابقة ان يسعى ويجتهد ويبذل لكن كثير من الناس مثلا اذا ذكر له ان فلان يصوم تلات ايام في الاسبوع وهو نفسه بيصوم يوم واحد يحزنه ذلك - 02:50:01

وهذا من اثر تلك القاعدة وهي قاعدة خطأ ليس المراد من المسابقة في الخيرات انك انت تكون مهتم بانك انت تكون اسبق واعلى والناس ادنى تمام؟ لأ المراد انك انت تبذل وتجتهد في ان آآ تبادر وتسارع في الخيرات - 02:50:23

المسابقة دي اشبه بالضبط انك انت في حارة تمام؟ بتبذل فيها ما تستطيع. مثلا عندك ميت متر هتجريها. تبذل اقصى ما تستطيع. سواء كان الناس اعلى منك او ادنى منك. لا يشغلك ذلك - 02:50:42

انما فكرة انك انت وايضا بعض الناس مسلا يمكن ان يكون اعلى من غيره وغيره هذا اصلا ليس عنده اي سبق واضح؟ في حاجة من الاتنين اما انك انت اه قد يجرك ذلك الى حسد غيرك والى الفرح بما يصيبه من الشر. يعني اول ما تعرف مثلا ان هو - 02:50:57

آآ مثلا فاتوا اسبوع من غير ما يصوم هتفرح ليه؟ لانك انت سبقته. ازا كنت تنطلق من هذه القاعدة الخطأ لا القاعدة الصواب هي فاتقوا الله ما استطعتم. سارعوا استبقوا سابقوا - 02:51:15

فالانسان لابد لذلك ربنا قال عن عن الانصار ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. يعني لا يجد الانصاري حاجة في صدره مما سبقه به المهاجر. لان المهاجر سبقه بالايمان وسبقه بالهجرة. وسبقه بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فهل - 02:51:27

الانصاري يجد آآ في صدره حسدا ابدا. بل بل يفرح ويحب من هاجر اليه. فكذلك المؤمن. المؤمن يفرح اذا كان على خير وطاعة حتى لو كان اعلى منه قوم الايمان عن المسابقة معنى المسابقة انك تبذل وتجتهد. لكن لا تنشغل بان تكون انت الاعلى وهم الادنى. لماذا؟ لانه ببساطة ممكن اولا تكون انت اعلى - 02:51:47

الناس وهم اصلا تعبانين. ناس ما لهمش لازمة اصلا. لا يسابقون في الخيرات. والامر الثاني انه قد يحملك ذلك على ان ان تحسده وان تكره له الخير وان تفرح بما يفوته من من الخير. لكن ما هو الكمال هنا؟ كما قال عبدالله بن عمر لما - 02:52:11

اخبر بفضل آآ ثواب آآ الصلاة او بثواب صلاة الجنازة واتباع الجنازة اه لما علم هذا الفضل ماذا قال؟ هل زعل ان الصحابة اللي كانوا عالمين سبقوه؟ لأ قال كم فرطنا من قراريط؟ يبقى هو حزن على ما فاته من الخير ولم يحزن لما اصاب اخوانه من الايه؟ من - 02:52:28

ودي نقطة دقيقة جدا وانا وجدت بعض الناس آآ له اثر سلبي في هذه القاعدة الخطأ ان هو مثلا اول ما تقول له ان فلان هذا هو مثلا راح يدعو الى الاسلام مثلا - 02:52:52

ده في بلد فاول ما تقول له ان فلان سبقك يقول ياه انا كنت عايز اسبقه. طب يا عم هل هو فلان ده لما سبقك فعل خيرا ام فعل شرا؟ فعل خيرا. فلماذا يحزنك ان يفعل اخوك خيرا - 02:53:07

انما تحزن لما فاتك من الخير وهو لم يفتك لماذا؟ لان اخوك هو عون لك واخي هارونه هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني اقصد اقول ان كثيرا من القواعد التي تتداول على السنة الوعاظ - 02:53:22

هذه القواعد خطأ ومحل نقد كما يقول مثلا واحد لا توبة لمبتدع تمام؟ جبتها منين القاعدة دي؟ ويتكلفون في تصحيح القاعدة. ماشي. يعني من اعظم التقصير كما قال ابن تيمية ان ان نسبة الخطأ - 02:53:37

الى كلام يعني ايه مع امكان تصحيحه. ماشي. طيب لكن هل فعلا هل هذا اللفظ الصحيح ليس لمبتدع التوبة؟ ليه يا عم؟ يا عم قل للذين كفروا ينتهي كل يوم قد سلف. تقول لك اه اصله يستبعد ان يتوب. طيب ولماذا نقول كلاما ونتكلف في شرحه؟ لماذا تقول مثلا اذا استطعت الا يسبقك الى - 02:53:53

والله احد فافعل. مين اللي قال كده؟ من الذي قال من الذي قال في في القرآن او في السنة اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد

فافعل. لأ. وانما في السنة سابقوا سارعوا استبقوا ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات - 02:54:13
يعني ربنا يأمره يأمرك ان تدخل مضمار السباق لكن لا يشغلك ان تكون الاعلى وغيرك الادنى. ولا يحزنك ان يكون اخوك على خير لا يحزنك. تفرح لكونك انت على خير. وتفرح كذلك اذا كان اخوك على خير. واجتهد افرض انت كنت بادئ في حفظ القرآن مع علي. مثلا - 02:54:27
وعلي ختم القرآن وانت لسة ما خلصتش. هل يحزنك ذلك اذا كان يحزنك فهذا نقص في الايمان لا لا يحسن كذلك بل تفرح به. طيب والناس قدرات اصلا. الناس قدرات. يعني انت من الذي قال ان الناس على واحد يقول لك اصل فلان ده مسلا ختم القرآن في تلات - 02:54:49
وانا لسه بقالي سنة ما المشكلة ومن الذي قال ان ان العدد هو اللي عند الله له ان اكرمكم عند الله اتقاكم فالشاهد ان هو هنا قال وليسابق بعضكم بعضا. لأ هذا ليس موجودا. لم يقل الله سبحانه وتعالى ليسابق بعضكم بعضا. وانما قال - 02:55:06
استبقوا واستبقوا هذا فعل خاص بالانسان هو اما حديث الحديث اللي هو مروي وصححه بعض اهل العلم ان عمر قال اليوم اسبقوا ابا بكر اليوم اسبق ابا بكر. هذا الحديث علق عليه ابن تيمية. وقال كان ابو بكر اعلى منزلة من عمر رضي الله عنه. لماذا؟ لان ابا بكر لم يشغله - 02:55:25
ان يسبق احدا وانما شغله ان يبذل ما عنده. واحنا شرحنا هذا في كتاب امراض القلوب وشفاؤها. وقال ان ما فعله عمر هو من هو من من الحسد المأذون فيه. اللي هو ان تريد ان ان تكون يعني ان تكون اعلى من غيرك. تمام؟ لكن ليس - 02:55:46
هذا هو الاكمل. الاكمل هو ان يفعل الانسان الخير بغض النظر هل سبق ام سبقه غيره؟ يعني بمعنى ان هو مش مش مركز مع غيره. هل غيره ده اعلى او ادنى؟ لأ. هو بالعكس لو وجد غيره - 02:56:07
فعل خيرا منه المفروض ان هو يفرح. تمام؟ طب ما الذي يحزنه شيء واحد فقط يحزنه؟ ان يقصر هو ليه بقى؟ لانه ممكن اصلا انت تقصر لكن لكونك حول يعني يعني انت حواليك مجموعة ناس ضعفاء فانت تفكر انك انت من السابقين وانت مش من - 02:56:23
سابقين ولا حاجة. تمام؟ فاذا ما هو السبق؟ السبق فاتقوا الله ما استطعتم ان تبذل ما تستطيع في الخير تمام كده بغض النظر هل انت الاعلى والناس ادنى ام هم اعلى وانت ادنى؟ لأ لا تفكر في هذا - 02:56:41
طيب اكمل اعدت للمتقين اي ان الجنة التي قد رؤيت مسبقا لمجموعة التقاوم اتقوا اتقوا الله تعالى امتثال اوامره واجتنب نواهيه فهم اهلها وسكنوها الذين يوفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. مناسبة الاية فيما قبلها اما بين تعالى ان اهل الجنة هم المتقون اعقب ذلك - 02:56:59
ذكر قيام هؤلاء المتقين باعمال جليلة آآ اهلتهم لنيل هذا الفضل العظيم. كما ان الله تعالى بعد ان نهى عباده عن اكل الربا ابتدأ في صفات المتقين بضد لضد ذلك هو الانفاق في سبيل الله تعالى في سبيل الله عز وجل. كما جمع بينهما في اية اخرى كقوله تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات - 02:57:24
وقال تعالى الذين ينفقون في السراء والضراء. اي ان من صفات المتقين انهم يتصدقون باستمرار وفي جميع الاحوال سواء كانوا في حالة سرور بتوفر المال ورغد العيش فلا يؤذيهم ذلك عن مساعدة الاخرين او اصابهم الضر وضيق العيش لخلة ذات اليد فلا فلا يصرفهم ذلك ايضا عن مواصلة العطاء. فاصبح الانفاق سجية دائمة - 02:57:44
انهم لا يشغلهم عنه اي حال اصابهم. ولا ينشأ ذلك الا عن نفس ظاهرة عن نفس ظاهرة والكاظمين الغيظ اي ان من صفات المتقين المتأصلة بهم ومستمرة والمستمرة معهم انهم يمتلكون السيطرة التامة على غضبهم مما بلغ مهما بلغت - 02:58:04
حتى لو كاد ان يخرج منهم من شدة امتلاء انفسهم وعليان وغليان قلوبهم به فانهم يملكون ايضا كتمه وحبسه. وهذا يدل على عزيمة في النفس وقهر قوة وقهر قوة ارادتهم لغضب وشهوة الانتقام. وهذا من اكبر قوى الاخلاق الفاضلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 02:58:21
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب والعافين عن الناس اي ومن صفاتهم

ايضا سطحهم صفحة وتجاوزهم عن مؤاخذة من اساء اليهم ما لم يتعلق بحق من حقوق الله تعالى مع قدرتهم على - 02:58:41
فلا تبقى بذلك في نفوسهم موجدة على احد والله يحب المحسنين اي ان جميع ما سبق ذكره من صفات المتقين فهو داخل في عموم الاحسان الذي هو السبب لنيل محبة الله تعالى لمن تحلى بها - 02:58:59
وصارت اللي هو طبعا وسجية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون بمناسبة الآيات لما قبلها لما ذكر الله تعالى بعض صفات المتقين المتعلقة بمعاملة الخلق اعقب ذلك اعقب ذلك بذكر قيامه بحق الخالق سبحانه - 02:59:14
وايضا فان الله تعالى لما وصف الجنة بانها معدة للمتقين بين ان المتقين قسمان. احدهما الذين اقبلوا على الطاعات والعبادات وهم الذين وصفهم الله الانفاق في السراء والضراء وكفن الغيظ والعفو عن الناس. فذكر المتقين حال حال كمالهم وثانيهما. الذين اذنبوا ثم تابوا فذكرهم في حالة البارقية - 02:59:35
نقص نقص نقائصهم فالمذنب اذا تاب صار حاله في استحقاق المنزلة والكرامة عند الله. وايضا فانه تعالى لما ندب في الاية الاولى الى الاحسان الى الغير. تدل في هذه الاية الى الاحسان - 02:59:55
فان المذنب العاصي اذا تاب كانت تلك التوبة احسانا منه الى نفسه. فقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. اي ان من صفات المتقين انهم اذا ارتكبوا فعلة قبيحة قد تجاوزت الحد في الفساد او او فعلوا بانفسهم غير الذي كان ينبغي لهم ان يفعلوا بها من ركوبهم عموما معصية الله - 03:00:10
حالة كبيرة كانت او صغيرة ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. اي انهم اذا وقعوا في ذنب ذكروا رحمته سبحانه ونعمه عليهم وما اعد للطائعين من ثواب وذكروا عظمته وبطشه وعقابه وغير ذلك فوجب لهم هذا الحياء من الله تعالى من الله تعالى وسوف - 03:00:29
ففروا اليه في الحال نادمين وطالبين منه الستر وعدم وعدم المؤاخذة على ذنوبهم. عن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا نفعني الله بما شاء ان ينفعني به. وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - 03:00:49
يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب الا وغفر له وقرأ هاتين الايتين. ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله بسم الله غفورا رحيما - 03:01:09
والاية الاخرى والذين اذا فعلوا فحشت من ظلموا انفسهم نعم. يعني اولا عندي تعقيب على ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم يعني المعنى ذكره الله يعني انهم لم يبقوا في غفلة لان الذكر هنا ليس معناه ذكر اللسان وانما انه تذكر - 03:01:21
يعني لم يبق غافلا. ذكر الله ذكر الله فاستغفروا لذنوبهم. طبعا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم لان خاصة المؤمن ليس في انه لا يذنب ولكنه لا يرضى ان يبقى مذنبا بغير توبة او استغفار. وهذا معنى ولم يصروا على ما فعلوا - 03:01:40
وهم يعلمون هو طبعا هنا فسر الاية طبعا كلمة ومن يغفر الذنوب الا الله ان علق عليها في رأي ان انسب حديث يذكر يعني اذا كنا سنذكر حديثا تحت هذه الاية - 03:01:55
انسب حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اصبت ذنبا فاغفر لي. فقال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غفرت لعبدي. لماذا - 03:02:09
لان هذا هو الذكر الذكر هنا ان تذكر الله فالا الا تبقى غافلا فمن ضعف يعني المفروض ان المؤمن يأخذ الاسباب التي تصرفه عن الذنب. طب نفترض انه ضعف فوقع في الذنب. فهنا لابد - 03:02:23
بد ان يتذكر امرين ما هما؟ ان الله قد يؤاخذه بذنبه وان الله تبارك وتعالى ايضا يغفر الذنب. وهذا معنى هو اهل التقوى واهل المغفرة. اهل ان تتقيه لكنه كذلك اهل ان تستغفره - 03:02:40
لانه سيغفر لك تمام؟ فهذا انسب حديث يذكر هنا. هنا. قالوا ومن يغفر الذنوب الا الله؟ اذكر فاذا سبحان الله انا كنت اول ما حفظت سورة ال عمران كنت استغرب من هذه الاية يعني اقول ومن يغفر الذنوب الا الله؟ طيب ما هو معروف - 03:02:56

انه لا يغفر الذنوب الا الله. فلما قرأت في تاريخ الفكر الاوروبي كان تقريبا سنة آآ يعني يمكن آآ سنة الفين وستة كنا اجتمعنا على آآ بعض الكتب في تاريخ الفكر الاوروبي عشان نطلع على آآ ما ما عليه اولئك الكفار - 03:03:14

فوجدت ان في تاريخ اوروبا في القرون الوسطى ان القساوسة والرهبان كانوا يستخفون بعقول الناس ويهيمونهم انهم يملكون مغفرة الذنوب. هي فكرة الصكوك الغفران هذه. فعلمت ما معنى كلمة ومن يغفر الذنوب الا الله؟ او في الحديث انه لا يغفر الذنوب الا انت - 03:03:31

قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. هم هو فسر هنا ايه الاصرار ماذا قال؟ قال اي انهم يقلعون عن الذنب ولا يقيمون عليه وان تكرر منهم مرة وبعد مرة وهم يعلمون ان ما ارتكبوه معصية. وانهم معرضون للعقوبة ان اصروا عليها - 03:03:50

ويعلمون وجوب التوبة منها الى الله عز وجل. وانه يقبل التوبة عن عباده. هذا من احسن التفسير لهذه الاية. لان بعضهم يقول ان لم يصروا يعني لم يعودوا للذنب وهذا تفسير خطأ تماما - 03:04:07

ليس المراد هنا انهم لم يعودوا للذنب لأ. المراد انهم لم يبقوا مذنبين بغير استغفار فالاصرار هو ان يبقى المؤمن مذنبا وهو لا يكترث لا يشغله ذلك فاذا كان الانسان استغفر الله تبارك وتعالى وجاهد نفسه في ترك هذا الذنب فهو ليس مصرا حتى لو تكرر منه الذنب. طبعا الجماعة لما لما - 03:04:23

يقول اهل العلم ان هذا الامر ليس معناه انهم يسهلون لك هذا الامر فتقول طيب والله خلاص. حتى لو تكرر لا المؤمن يأخذ بالاسباب التي تصرفه عن الذنب وتبعد وقوعه في الذنب. لذلك ربنا قال لا تقربا لا تقربوا - 03:04:48

اجتنبوا فالاجتناب مهم. وانا كنت عملت محاضرة عن الاجتناب ما نهى الله عنه. تكلمت عن كلمة الاجتناب. ان المؤمن يجتنب ما حرمه الله الله عليه ويتخذ بالاسباب التي تبعده عن الوقوع في المعصية. لكن مع ذلك اذا ضعف - 03:05:04

فهو لا يبقى مذنبا بغير استغفار. والتفسير ده يعني تفسير جميل جدا. انهم يقلعون عن الذنب يعني يتركونه لا يقيمون عليه تمام وان تكرر منهم مرة بعد مرة لكن لا يستمرئ - 03:05:20

ولا يرضى عن نفسه وهو مذنب ويبقى فرحان كده وماشي عادي لأ. دايما يقلقه ذلك ويحزنه كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في البخاري ان العبد المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه - 03:05:34

لماذا؟ لانه اذا رأى ذنبه كأنه جبل يقع عليه فهذا يجعله يتقي اسباب الوقوع في الذنب. واذا وقع فيه فانه آآ يبادر في الاستغفار حتى لا يؤاخذه آآ بذنبه طيب ما معنى كلمة ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون؟ ما الذي يعلمونه فجعلهم لا يصرون على ما عملوا - 03:05:48

ما هو انهم يعلمون ان الله يأخذ بالذنب ويغفر بالذنب. فلانهم يخافون ان الله يأخذ بالذنب يستغفرون من الذنب طب ما الذي يشجعهم على الاستغفار؟ ان الله يغفر الذنب. فالحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. ان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنب. لان الله - 03:06:11

فلو كان يأخذ بالذنب ولا يجعل للعبد فرصة للرجوع هلك الناس فالله سبحانه وتعالى قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. انسب حديث هنا يعني لا اجد في السنة كلها حديثا مثل هذا الحديث. ان عبدا اذنب ذنبا فقال يا رب - 03:06:31

اذنبت ذنبا فاغفر لي. قال آآ الله تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر بالذنب غفرت لعبدي هو لانه يعلم ان الله قد يأخذه بالذنب ويعاقبك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. سيئات الاعمال هي عقوبات - 03:06:50

الاعمال العقوبات بسبب الذنوب. فلانه يعلم ان الله قد يأخذه ولانه يعلم ان ربه يغفر هذا هو الذي شجعه على الاستغفار. ومن هنا انا كنت عملت درس عن العلم بالله واثر العلم بالله - 03:07:10

هذا الشخص لو لم يكن يعلم ان ربه يغفر بالذنب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. هل كان سيستغفر؟ لا ما كانش سيستغفر. لذلك الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس لما راح للرجل جاهل قال له هل يغفر الله لي؟ قال لا انت قتلت آآ تسعة وتسعين نفسه وعايز تدخل

الجنة - 03:07:24
طب لما الراجل اسودت في وجهه ماذا فعل؟ كمل المية العلم بالله العلم يا شباب يعني يعني انا اريد منك انك انت تستيقظ كل يوم وانت تطلب العلم بالله. وطبعا العلم بالله العلم برسول الله هو من العلم بالله. والعلم بالقرآن هو من العلم بالله. طبعا هو اعلى العلم بالله - 03:07:41
المقصود بالعلم بالله هنا ان تتعلم عن الله وعن شرعه وعن ملائكته وعن رسله وعن اليوم الاخر وعن قدره وعن احكامه وعن هدي رسول الله العلم بالله العلم بالله هو اعلى العلم واشرف وانفعه واصله - 03:08:01
واصوبوا. فانت كم من واحد؟ كم واحد تلاقيه عمال يتعب نفسه في تفاصيل والله لا تعنيه ولا تنفعه لا في دين ولا في دنيا. وهو لا يعلم عن الله. لا يعلم عن الاسماء ومحامده ما يحمله على - 03:08:17
او ما يصرفه عن المعصية. لكن شف هذا الرجل شف ربنا يقول علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غفرت لعبدي. شف شف لمجرد علم هذا العبد تحرك. وكذلك - 03:08:30
آآ يعقوب لما هم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حربا او تكون من الهالكين هتفضل كده تذكر يوسف خلاص يوسف بات او راح في اي حاجة خلاص. ماذا قال لهم؟ قال انما اشكو بثي وحزني الى الله - 03:08:43
واعلم من الله ما لا تعلمون فلانه علم ما لا يعلمون رجا ما ما لا يرجون. لذلك ختمت الايات بايه؟ شف بقى الم اقل لكم اني اعلم من الله ما - 03:08:59
الا تعلمون؟ مش انا قلت لكم؟ فلذلك العلم بالله شباب يعني انت تستيقظ كده كل يوم وانت تفكر كيف اتعلم عن الله وعن احكامه وعن امثاله وعن شرعه وعن كتابه وعن - 03:09:13
عن نبيه وعن رسله وهكذا. فربنا يجعلنا من العالمين به اتفضل اكمل ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يغفر الذنوب الا الله اي لا يغفر ذنوب العباد احد غير الله تعالى - 03:09:25
ولن يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اي انهم يقلعون عن الذنب ولا يقيمون عليه وان تكرر منهم مرة بعد مرة وهم يعلمون ان ما ارتكبوه معصية وانهم معرضون للعقوبة ان اصروا عليها ويعلمون وجوب التوبة منها الى الله عز وجل. وانه يقبل التوبة من عباده. يا ابني احنا قرأناها هو انت فرحان بصوتك ما احنا قرأناها دي يا - 03:09:39
آآ حاج وئام ها اتفضل عفوا شيخنا يا ابني والله قرأتها انا. قرأتها يا ابني كاملة والله الاية اللي بعدها يا شيخنا اه اللي هي اولئك جزاؤهم مش الاية اللي بعدها يا حبيبي اللي هي يعني احنا لسه في المجموعة دي. اتفضل - 03:09:59
اولئك جزاؤهم مغفرة مغفرة من ربهم. اي ان اولئك المتقين الذين ذكر الله تعالى بعض اوصافهم لهم اجر كريم مقابل ما قدموه من اعمال صالحة وهو اولا مغفرة الله تعالى لهم بستر ذنوبهم والتجاوز والتجاوز عن معاقبة عن معاقبة بها. فينجون بذلك مما كانوا يحذرون. وجنات - 03:10:33
انا كنت كنت عملت محاضرة كده للوالدين اه عن كيف اعلم ولدي تقوى الله ذكرت انك تعلم ولدك تقوى الله يعني عندك خطان. الاول ان تعلمه كيف ياخذ بالاسباب التي تصرفه عما - 03:10:53
لا يرضي الله وتحمله على فعل ما يرضي الله. طب والثاني بقى وده مهم جدا وقليل من الناس من ينتبه له. ايه هو يا جماعة؟ هو ان تعلم ولد لك اذا عصى الله كيف يستغفر الله؟ ليه؟ لان تقوى الله في كل وقت - 03:11:10
الانسان الذي عصى الله ما هي التقوى في هذا المقام ان يستغفر والا يصر على ما فعل. فكما انك تعلم ولدك انه يأخذ بالاسباب التي لا توقعه في المعصية او تبعد آآ احتمال وقوعه في المعصية تعلمه كذلك انك اذا ضعفت يعني انت حبيبي يمكن - 03:11:26
انك انت تضعف ممكن تكذب مرة ويعني آآ او مثلا تشاهد شيئا محرما آآ لا تقنط من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انت بذلك لا على معصية الله بالعكس انت تضع له الدواء عند الحاجة. زي ما بالضبط نقول للناس يا جماعة خدوا بالكم هذا الترياق من السم - 03:11:45

هل نحن بذلك نشجعهم على ان يشربوا السم؟ لا ولكن اذا واحد اخطأ وشرب السم فيكون عنده ترياق. فكذلك انت كما لان بعض الناس يقول انت اذا حدثت الناس عن الله غفور رحيم هذا يجرأهم. بالعكس هذا يفتح لهم باب الرجاء - 03:12:05
والفقيه هو الذي يخوف الناس ولا يؤيسهم وهو الذي يرجي الناس ولا يؤمنهم. يعني ما ما يقعدش بقى يكلم الناس آآ في عشر خطب ان الزاني ليس بكافر تمام؟ ويترك انه كان فاحشة وساء سبيلا. لأ - 03:12:23
فيبقى العاقل هو الذي يوازن بين الامور فهذه الايات ذكر الله سبحانه وتعالى فيها ان ان من صفات المتقين انهم اذا فعلوا فاحشة وكلمة فعله فاحشة ان يمكن لانسان متقي ان يضعف؟ طبعا. طبعا يمكن - 03:12:43
يمكن جدا يمكن ان هو يضعف ويفعل لكن لكنه لا يرضى عن نفسه ابدا ويبقى قلقا مضطربا وهذا من لطف الله. من لطف الله بعبده ان يضيق صدره في حال تقصيري او حال معصيته - 03:12:59
فلذلك الله سبحانه وتعالى ذكر المتقين من صفاتهم انهم لو قدر الله وضعفوا ووقعوا في معصية بل حتى فاحشة ايه اللي حصل ذكره الله؟ يعني لم يبقوا غافلين واستغفروا لذنوبهم. طيب من تحتها الارض مش محتاجة يعني - 03:13:16
طيب الايات بعدها طبعا يا شباب انا قلت لكم ان في كذا ملاحظة وهي موجودة في التفاسير المتأخرة. انا اقصد بالمتأخرة يعني حتى يعني الطبري يعني الطقائق المتأخرة عن القرون الثلاثة يعني - 03:13:31
اه اللي هو تفسير كل اية. من الذي قال ان كل اية يجب ان تفسر يعني كلمة خلق الله السماوات والارض. او مثلا آآ جنات تجري من تحتها الانهار. يعني نفسر فيها ايه؟ ما باينة يعني ما فيهاش يعني بالعكس انت ربما تزيدها اشكال. يعني زي ما هم هنا - 03:13:49
سارعوا يعني ليسابق بعضكم بعضا. لأ الاية ما فيهاش يسابق بعضكم بعضا. فيها سارعوا. الامر بان كل انسان يسارع هو ماشي هندخل بقى في الايه طيب انا المشكلة ان عندي الشحن - 03:14:04
آآ يعني هيخلص يعني كأن الاجهزة كل ما اجيب جهاز ايه يعني هيفصل اهو فطبعا آآ المشكلة ان المخرج بتاع السماعة هو مخرج الشاحن فمش عارف هل احنا نقف هنا - 03:14:21
وبكرة نكمل يعني نكمل ان شاء الله نكمل آآ طيب خلينا نكمل شوية لحد ما يفصل خلاص هو في باقي تلتاشر في المية اتفضل يا وئام. وبنخلي احمد سعيد يقرأ شوية بعد ازنك يا بهاء - 03:14:36
اتفضل حاضر اتفضل يا احمد جزاكم الله خيرا. قوله قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون - 03:14:51
ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس يعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. غريب الكلمات. نعم. مضت وذهبت. اللي قبل ان ادخل في الكلمات قبل ان ندخل - 03:15:14
خلينا نشوف هذا هذه الانتقالة طبعا هذا هذه الانتقالة هي اكثر ايات اذكرها عند المصائب يا شباب. وقبل آآ يعني قبل آآ قبل شهرين او اكثر لما حصل الزلزال الذي يعني قضى فيه عدد كبير جدا اكثر من ستين الف مسلم - 03:15:39
اه دائما استحضر هذه الايات لان هذه الايات وان كانت نزلت في ما اصاب المسلمين في احد لكن هذه الايات شفاء لما في الصدور ربنا سبحانه وتعالى قال قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 03:16:01
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. الان سيكون الحديث عما اصاب المسلمين في احد كل ما كل امر الله به المؤمنين وامر به المؤمنين هو اعلى ما ينتفع به المبتلى ايا كان - 03:16:19
كان ابتلاءه يعني هذه الايات يا شباب من اول قول الله تبارك وتعالى هذا بيان للناس الى ان ينتهي الحديث عن آآ غزوة احد هذا اعلى ما يتصبر به العبد عند اي مصيبة - 03:16:39
ويجعله يستخرج من المصيبة فرصة ويهتدي ويعلم ان الله سبحانه وتعالى يمحصه ولا يقضي الله قضاء للمؤمن الا كان خيرا له. اذا اتقى الله اذا شكر عند النعمة واذا صبر عند المصيبة فانا اريد منكم ان تعتنوا بهذه الايات. يعني هذه الايات انا اكتبها امامي دائما من

اول كلمة - 03:16:56
هذا بيان للناس. لدرجة ان انا يعني اه كان الشيخ الحصري رحمه الله آآ قرأ هذه الايات وانا يمكن من اكتر المقاطع التي استمعت اليها في حياتي. وارجو ان انا يكون موجود عندي هنا - 03:17:18
خلينا ممكن احنا يعني نختم الدرس يعني اظن ان احنا يعني نؤجل هذه الايات بس خلينا نستمع للايات لحد ما التليفون يفصل شحن نستمع لهذه الايات وان شاء الله غدا باذن الله يبدأ احمد بها - 03:17:33
ونحاول ان شاء الله ان احنا يعني نعطيها يعني شيئا من حقها في التعليق. باذن الله. بس ان شاء الله هحاول ابحث عنها الان بسم الله بسم الله انت كنت حطيتها في القناة اللي هي - 03:17:50
القناة القديمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله ولا تهنوا وفي والله لا ولي ام حسبتم يعلم ولقد الموت من قبل وما قولوا على وسيجزي الله وما وما كان ليلا - 03:18:08
ومن يرد ثوابا دنيا نوح ومن في وقته سبيل الله والله يحب وما كان قولا الا ان اغفر لنا ذنوبنا وثبت اقدام امرنا والله بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 03:25:16
اه نكتفي على هذا المقدار وان شاء الله غدا باذن الله نتمم المجلد باذن الله ونتمم السورة المباركة واشدد عليكم يا شباب في العناية بكتاب الله تبارك وتعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والاكثار من الاستماع الى القرآن - 03:29:47
والاكثار من تلاوة القرآن والاكثار من القراءة في تفسير القرآن. واستخراج ما فيه من العلم والعمل. هذا والله خير ما يشتغل به اه لابد لكل مؤمن ان ينالنا ان ينال نصيبه من هذا الكتاب. ليس هذا محصورا في طالب العلم او في الداعي الى الله. لا كل - 03:30:04
كل مؤمن ينبغي ان ينال حظه من هذا الكتاب العظيم والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ان شاء الله موعدنا يعني غالبا باذن الله غدا - 03:30:24
الا اذا حصل امر. لكن ان شاء الله غالبا المعاد ان شاء الله يكون الساعة خمسة الا ربع. مش هيكون خمسة عشان يستفيد الربع ساعة دي بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:30:35